

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

OK

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

شعبة علم المكتبات والمعلومات

كلية العلوم الاجتماعية

تسليم ايداع المحذكرة للطلاب والطالبات



قسم العلوم الإنسانية

رئيس عبد الرحمن وحلوي صليته الي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات تخصص نظم المعلومات المكتبية

أ. صمدي

التكنولوجية الحديثة والتوثيق الموسومة ب :

استخدام الطلبة لأدوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت
طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة مستغانم

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبين:

محمد نادية

رزقي عبد الرحمن

حلوي مليكة



لجنة المناقشة

صفته	الجامعة المنتسب إليها	الإسم واللقب
رئيسا	مستغانم	د. صفاح أمال
مشرفا ومقررا	مستغانم	أ. محمد نادية
مناقشا	وهران	أ. حمزة زريقات مريم

تاريخ المناقشة: 2018/06/23

السنة الجامعية: 2017-2018

كلمة شكر

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا.

نشكر الله العلي القدير الذي أنار دربنا لإنجاز هذا العمل.

نتقدم بالشكر والعرفان لمن قدمت لنا يد المساعدة وزودتنا بالمعلومات الأستاذة محمدي

نادية بإشرافها على هذا العمل .

كما نتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة الذين أناروا لنا سبيل المعرفة في مشوارنا

الدراسي.

إلى كل من كان عوناً لنا من قريب أو من بعيد.

وشكراً

الإهداء =

باسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على من أرسله الله ليخرج الناس من الظلمات إلى

النور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الحياة أمل والأمل يحققه عمل وعمل ينهيه أجل ويحاسب المرء بما عمل، وللذي بداية نهاية

وها قد أنهيت مشواري الدراسي و أهدي ثمرة جهدي إلى:

الوالدين العزيزين أطال الله عمرهما أبي و أمي

إلى كل إخوتي و أختي الأعزاء

إلى سندي في الحياة زوجتي حلوي مليكة

إلى عائلة زوجتي الكريمة

إلى كل الأصدقاء والصدقات، إلى كل من أفادوني في مشوار

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

عبدالرحمن

الإهداء =

> إلى من قال فيهما الرحمن واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما

رباني صغيرا < الآية 24. سورة الإسراء.

والدادي العزيزان

إلى أخي بلقاسم وأختاي فاطمة، فايضة، مريم

إلى عمي وزوجته وأولاده كل باسمه، ولن أنسى فضلهم عليا.

إلى عائلتي الثانية عائلة رزقي.

إلى من شاركني إنجاز هذا العمل وسيشاركني حياتي زوجي الغالي رزقي عبد الرحمن.

إلى من لم تلدني ولكنها ربنتني ووجهتني في هذه الحياة هوارية.

إلى أخوات أنجبتهن لي الأيام رقيقات دربي

خديجة، أمينة، عائشة، رقية، نسرین، حياة، مليكة.

إلى من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

مليكة

بطاقة فهرسية

رزقي، عبد الرحمن، حلوي، مليكة.

استخدام الطلبة لأدوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت: طلبة الماستر علم المكتبات

والمعلومات نموذجاً/عبد الرحمن رزقي، مليكة حلوي؛ إشراف أ. محمدي نادية. الجزائر:

جامعة مستغانم، 2018. - ص. 156، 30 سم.

جداول، رسومات بيانية، ملاحق.

مذكرة ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق: جامعة مستغانم، 2018.

أ.محمدي نادية. إشراف.

قائمة المحتويات

الإهداء 1

الإهداء 2

كلمة الشكر

04.....بطاقة فهرسية.....

05.....قائمة المحتويات.....

12.....قائمة المختصرات.....

15.....قائمة الجداول.....

17.....قائمة الأشكال.....

20.....مقدمة.....

الفصل التمهيدي: إجراءات الدراسة

تمهيد

25.....1_ أساسيات الدراسة.....

قائمة المحتويات

-
- 1_1 إشكالية الدراسة.....25
- 2_1 تساؤلات الدراسة.....26
- 3_1 فرضيات الدراسة.....27
- 4_1 أسباب الدراسة.....28
- 5_1 أهمية الدراسة.....28
- 6_1 أهداف الدراسة.....29
- 7_1 الدراسات السابقة.....29
2. إجراءات الدراسة الميدانية.....31
- 1_2 منهج الدراسة.....31
- 2_2 أساليب جمع البيانات.....31
- 1_2_2 الاستبيان.....32
- 2_2_2 الملاحظة.....32
- 3_2 حدود الدراسة.....33

قائمة المحتويات

33..... الحدود البشرية. 1_3_2

33..... الحدود الجغرافية. 2_3_2

33..... الحدود الموضوعية. 2_3_2

33..... الحدود الزمنية. 4_3_2

34..... ضبط المصطلحات والمفاهيم. 4_2

خلاصة الفصل

الفصل الأول: شبكة الانترنت والبحث الوثائقي

تمهيد.

39..... شبكة الانترنت. 1_1

39..... مفهوم شبكة الانترنت. 1_1

40..... لمحة عن ظهور شبكة الانترنت. 2_1

42..... خدمات الانترنت. 3_1

45..... خصائص الانترنت. 4_1

47.....	2_ البحث الوثائقي.....
47.....	1_2 المفهوم العام للبحث الوثائقي.....
49.....	2_2 أنواع البحث الوثائقي.....
51.....	3_2 خطوات البحث الوثائقي.....
51.....	1_2 خطوات البحث الوثائقي التقليدي.....
52.....	2_2 خطوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت.....

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: مهارات استخدام أدوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت

تمهيد

56.....	1_ مدخل إلى أدوات البحث الوثائقي في الانترنت.....
56.....	1_1 مفهوم أدوات البحث الوثائقي في الانترنت.....
57.....	2_1 وظائف أدوات البحث الوثائقي في الانترنت.....
58.....	3_1 الاختلافات بين أدوات البحث الوثائقي في الانترنت.....

4_1	استراتيجيات البحث في الانترنت.....	59
1_4_1	مفهوم استراتيجية البحث في الانترنت.....	59
2_4_1	أنواع استراتيجية البحث في الانترنت.....	62
3_4_1	تقنيات البحث في شبكة الانترنت.....	64
4_4_1	طرق البحث في الانترنت.....	66
2_	أنواع أدوات البحث الوثائقي في الانترنت.....	70
1_2	الفهارس الالكترونية.....	70
1_1_2	تعريف الفهرس الالكتروني.....	70
2_1_2	أجيال الفهارس الالكترونية.....	72
3_1_2	نماذج للفهارس الالكتروني.....	73
2_2	الأدلة الموضوعية.....	74
1_2_2	مدخل إلى الأدلة الموضوعية.....	74
2_2_2	آليات البحث في الأدلة الموضوعية.....	76

- 77..... 3_2_2 أنواع الأدلة الموضوعية.
- 77..... 4_2_2 نماذج للأدلة الموضوعية.
- 79..... 3_2 محركات البحث.
- 79..... 1_3_2 ماهية محركات البحث.
- 80..... 2_3_2 معاملات البحث في محركات البحث.
- 81..... 3_3_2 أنواع محركات البحث.
- 82..... 4_3_2 نماذج لمحركات البحث.

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تمهيد.

- 87..... 1_ التعريف بمكان الدراسة الميدانية.
- 87..... 1_1 التعريف بجامعة عبد الحميد بن باديس.
- 89..... 2_1 التعريف بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية.

قائمة المحتويات

93.....	2_ أدوات جمع البيانات.....
93.....	2_1 تحليل وتفريغ الاستبيان.....
127.....	3_ الاستنتاجات والنتائج.....
127.....	3_1 نتائج الدراسة.....
129.....	3_2 مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.....
131.....	3_3 مقترحات الدراسة.....
	خلاصة الفصل
134.....	خاتمة.....
136.....	البليوغرافية.....
148.....	الملاحق.....
156.....	الملخص باللغة العربية.....
157.....	الملخص باللغة الفرنسية.....

قائمة المختصرات

❖ باللغة العربية

س: سؤال.

د ن: دون ناشر.

د ت: دون تاريخ.

ص: صفحة.

ع: عدد.

مج: مجلد.

ط: طبعة

❖ باللغة الأجنبية:

LAN : Local Area Network.

TCP/IP : Transmission Control Protokol / Internet Protocol.

ARPANET : Advanced Research Projets Agency Network.

قائمة المختصرات

NCP : Network Control Protokol.

USENET : Userts Network.

RSS : Really Simple Syndication.

WWW : World Wide Web.

FTP : File Transfer Protokol.

IRC : Internet Realy Chat.

PPT : Power Point Templates.

PDF : Portable Document Format.

URL : Uniform Resource Locator.

WAN : Wide Area Network.

CERIST : Centre de Recherche sur l'Information Scientifique et de
Technique.

SYNGEB : Système Normalise de Gestion des Bibliothéque.

قائمة المختصرات

PMB : pour ma bibliothèque.

MSN : MicroSoft Network.

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
92	يوضح عدد العمال بالمكتبة	01
93	يبين عدد المنخرطين بالمكتبة	02
94	يوضح عدد الرصيد الوثائقي بالمكتبة	03
95	توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى	04
97	يوضح استخدام الانترنت في البحث الوثائقي.	05
99	يوضح نسبة استخدام الانترنت في البحث عن الوثائق	06
100	يوضح أسباب اختيار الانترنت في البحث عن الوثائق	07
102	طبيعة الوثائق المبحوث عنها	08
103	يبين عدد الساعات التي يقضيها الطلبة أثناء البحث في الانترنت	09
105	اللغات التي يبحث بها الطلبة في شبكة الانترنت	10
107	المعادلات التي يبحث بها الطلبة في الانترنت	11
108	التقنية التي يفضل الطلبة استخدامها في البحث على شبكة الانترنت	12
110	استخدام البحث بالصور	13

قائمة الجداول

111	المواقع المفضلة للبحث على شبكة الانترنت	14
113	استراتيجيات البحث المستخدمة للبحث في الأدوات البحثية على الانترنت	15
115	طرق البحث في الويب	16
116	درجة ارتباط النتائج مع مجال البحث	17
118	الأدوات البحثية المستخدمة خلال البحث الوثائقي في الانترنت	18
119	محركات البحث التي يبحث فيها الطلبة	19
121	كيفية البحث في الفهارس الالكترونية	20
122	سبب اللجوء للبحث في الأدلة الموضوعية على شبكة الانترنت	21
124	يوضح مدى إيصال أداة البحث المعتمدة إلى النتائج المطلوبة	22
125	الصعوبات التي يواجهها الطالب عند البحث في الانترنت	23
127	يوضح التدريب على استخدام أدوات البحث في شبكة الانترنت	24

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
96	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
97	توزيع أفراد العينة حسب المستوى	02
98	استخدام الانترنت في البحث الوثائقي	03
100	نسبة استخدام الانترنت في البحث عن الوثائق	04
101	أسباب اختيار الانترنت في البحث عن الوثائق	05
103	طبيعة الوثائق المبحوث عنها	06
104	عدد الساعات التي يقضيها الطلبة أثناء البحث	07
106	اللغات التي يبحث بها في الانترنت	08
108	المعادلات التي يبحث بها الطلبة	09
109	التقنية التي يفضل الطلبة استخدامها في البحث على شبكة الانترنت	10
111	استخدام البحث بالصور	11
112	المواقع المفضلة للبحث على شبكة الانترنت	12
114	استراتيجيات البحث المستخدمة عند البحث في الأدوات البحثية المتاحة على شبكة الانترنت	13

قائمة الأشكال

116	طرق البحث في الويب	14
117	درجة ارتباط النتائج مع مجال البحث	15
119	الأدوات البحثية المستخدمة خلال البحث الوثائقي في الانترنت	16
120	محركات البحث التي يبحث فيها الطلبة	17
122	كيفية البحث في الفهارس الالكترونية	18
123	سبب اللجوء للبحث في الأدلة الموضوعية على شبكة الانترنت	19
125	يوضح إذا كانت أداة البحث توصل إلى النتائج المطلوبة	20
126	الصعوبات التي يواجهها الطالب عند البحث في الانترنت	21
128	يوضح التدريب على استخدام أدوات البحث	22

مقدمة

أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات تحولات ضخمة على مستوى البحث العلمي بما توفره من سهولة في الاستخدام وما تتيحه من مصادر معلومات متنوعة وبمختلف الأشكال، حيث تعتبر تكنولوجيا المعلومات من العوامل المهمة في إيصال التعليم إلى أفضل المستويات. شهد القرن العشرين قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات ولاشك أن أهمها ظهور شبكة الانترنت وما صاحبها من قفزات في النشر الالكتروني واستخدامها في البحث العلمي ونقل المعلومات، بحيث أصبحت هذه الأخيرة متاحة للاستخدام من طرف الأفراد في أي رقعة من الأرض.

في ظل هذا التطور أصبحت الانترنت أحد المصادر الأساسية للمعلومات بالاعتماد على مجموعة من الأدوات للوصول إليها، فباختلاف الوعي الفكري والثقافي لدى الباحثين نجد أن هناك من يواجه صعوبات للوصول إلى الوثائق التي تخدم مجال بحثه نظرا لكم اللامحدود من الوثائق والمعلومات الذي تحتويه شبكة الانترنت.

من هنا تبلور مفهوم صياغة البحث باستخدام أدوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت من خلال التحكم في هذه الأدوات وآليات البحث فيها.



وعليه من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة تحت عنوان: استخدام الطلبة لأدوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت: طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة مستغانم. حيث اقتضت منهجيتنا لمعالجة هذه الدراسة أن تكون في أربعة فصول مع تمهيد وخلاصة لكل فصل.

الفصل التمهيدي حيث تطرقنا فيه إلى الإشكالية والتساؤلات مروراً بالفرضيات، وتعرفنا على الأسباب الكامنة وراء اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه والدراسات السابقة وصولاً إلى التعريف بالمنهج المتبع في بحثنا والأدوات المعتمدة وذكر حدود الدراسة وضبط المصطلحات.

الفصل الأول تحت عنوان شبكة الانترنت والبحث الوثائقي تناولنا فيه ماهية شبكة الانترنت من حيث المفهوم ولمحة عن ظهورها والخدمات التي تقدمها مع ذكر بعض الخصائص، كما قدمنا المفهوم العام للبحث الوثائقي وأنواعه وأهم الخطوات للقيام به.

الفصل الثاني بعنوان مهارات استخدام أدوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت تطرقنا فيه إلى مدخل أدوات البحث الوثائقي من حيث المفهوم والوظائف والاختلافات الموجودة بينها وقدمنا مجموعة من الاستراتيجيات المستخدمة وتقنيات البحث ثم عرضنا طرق البحث في الويب وكذا أنواع أدوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت.

مقدمة

الفصل الثالث يعكس الجانب الميداني للدراسة والمتمثل في استخدام الطلبة لأدوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت ،حيث تناولنا فيه تحليل الاستبيان ومن ثم الخروج بنتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الفرضيات.

الفصل التمهيدي

إجراءات الدراسة

تمهيد:

تقتضي منهجية البحث العلمي قبل البدء في أي بحث التطرق إلى الجوانب المتعلقة بالمنهجية وأساسيات موضوع الدراسة وكذا إجراءات الدراسة الميدانية، وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل من دراستنا، حيث سنخرج على أساسيات الدراسة من خلال تحديد إشكالية الدراسة انطلاقاً من تحديد المشكلة وتساؤلاتها ووضع الفرضيات الخاصة بالدراسة مروراً بتوضيح أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة و أهدافها وعرض الدراسات السابقة، فإجراءات الدراسة بدءاً بتحديد منهج الدراسة وأساليب جمع البيانات وصولاً إلى حدود الدراسة وذكر مصطلحات الدراسة.

1- أساسيات موضوع الدراسة:

تعالج هذه الدراسة الأدوات المستخدمة في البحث الوثائقي على مستوى شبكة الانترنت من طرف المجتمع الطلابي المتمثل في الطلبة، مع إبراز أهم الأدوات والتطرق إلى التقنيات المستخدمة في البحث الوثائقي على شبكة الانترنت.

1- 1 إشكالية الدراسة:

عرف الإنسان بفضل محاولاته ومهاراته العديد من الابتكارات والاكتشافات في العديد من المجالات، والتي يبحث من خلالها إلى التقدم نحو الأفضل ولم يستثنى مجال المعلومات، حيث أننا نعيش اليوم في عصر أصبحت فيه المعلومات والمعارف هي الركيزة الأساسية لكل النشاطات والمجالات المختلفة بما فيها مجال البحث العلمي، فيجد الباحث نفسه من خلال التطور المذهل في وسائل الاتصالات والمعرفة والذي ميزه أكبر حدث وهو ظهور شبكة الانترنت أمام كم هائل من المعلومات المتنوعة وبأشكالها المختلفة، حيث تعتبر الانترنت شبكة الاتصالات الأم التي تربط مختلف أجهزة الكمبيوتر عبر العالم مع بعض. فكان للانترنت دور فعال أدى بالباحث إلى التوجه نحوها واستعمالها في مجال البحث عن المعلومات، حيث تعد الوسيلة الأسرع للوصول إلى المعلومات بأيسر الطرق، وبما أن هذه الشبكة تعرف نموا متزايدا في حجم معلوماتها يوما بعد يوم فإن البحث عن الوثائق

عبرها أصبح شيئاً صعباً، حيث يعاني الباحث في إجراء عملية البحث عن موضوع واحد، وهنا يجد نفسه أمام سيل من المعلومات لا يعرف أيها منها يختار.

لذا فإن امتلاك استراتيجيات واضحة واكتساب مهارات أمر في غاية الأهمية من أجل البحث عن الوثائق، وهذا ما يجعل الباحث في حاجة إلى التدريب على استعمال تقنيات وصياغة كيفية البحث عن الوثائق على شبكة الانترنت من خلال التحكم في الأدوات البحثية وطرق استعمالها، حيث نجد هناك أدوات مختلفة منها محركات البحث، الأدلة الموضوعية. وعليه مما سبق الذكر يتضح لنا أن معرفة أهم أدوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت وطرق استخدامها من أهم أساسيات البحث داخل الشبكة، والتي تمكن من الوصول إلى النتائج المرجوة من العملية البحثية.

1-1 تساؤلات الدراسة:

الإشكالية الرئيسية:

فيما تتمثل أدوات البحث الوثائقي عند الطلبة على شبكة الانترنت؟

التساؤلات الفرعية:

- كيف تتم عملية البحث عن المعلومات في شبكة الانترنت لدى الطالب الجامعي؟

- هل يستخدم طلبة ماستر علم المكتبات والمعلومات أدوات البحث الوثائقي على شبكة الانترنت؟

1-3 فرضيات الدراسة:

تعرف الفرضية بأنها "عبارة عن تخمين مبدئي أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت، فهي أشبه برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة".¹

فوضع الفرضيات بشكل دقيق يمكن من الوصول إلى نتائج موضوعية وهادفة، وعليه قمنا بوضع جملة من الفرضيات تمثلت في فرضية عامة وفرضيتين فرعيتين.

الفرضية العامة:

تتمثل أدوات البحث الوثائقي عند الطلبة على شبكة الانترنت في محركات البحث.

الفرضيات الفرعية:

- يتم البحث عن الوثائق في شبكة الانترنت باستخدام البحث البسيط والبحث المتقدم.

¹ قنديلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه، مفاهيمه، أدواته. عمان: دار

- يستخدم طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات مجموعة من الأدوات في البحث الوثائقي على شبكة الانترنت.

1-4 أسباب الدراسة:

يعود اختيارنا للموضوع إلى جملة من الأسباب نوردتها على النحو التالي:

الأسباب الذاتية:

تتمثل في الاهتمام والميول الشخصي للموضوع، بالإضافة إلى حاجتنا المستمرة في اللجوء إلى الانترنت للبحث عن الوثائق.

الأسباب الموضوعية:

- الإقبال المتزايد على استخدام شبكة الانترنت من طرف الطلبة كواحدة من أهم وأحدث وسائل البحث الحديثة.

- استخدام شبكات الانترنت والتحديات التي أفرزتها من ضمنها ضرورة معرفة الأدوات التي تمكن الباحثين من الوصول إلى المعلومات.

1-5 أهمية الدراسة:

أصبحت الانترنت المكتبة العالمية الحاوية للعديد من أوعية المعلومات على اختلاف أشكالها وتباين موضوعاتها، وتعد الانترنت مقصدا للباحثين على اختلاف اتجاهاتهم حيث

يوجد كم هائل من المعلومات تتوزع على شكل صفحات تنمو بشكل سريع ولكي يتمكن الباحثون من الاستفادة من الكم الهائل من المعلومات، كان لابد من الإلمام بتلك الأدوات البحثية التي تيسر سبل الوصول إلي المعلومات والوثائق المتاحة عليها، لذا ركزت الدراسة على استكشاف مدى قدرة الطلبة على معرفة تلك الأدوات واستخدامها والإفادة منها.

1-6 أهداف الدراسة:

ترمي الدراسة في مجملها إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الطرق المتبعة خلال البحث عن الوثائق في شبكة الانترنت.
- التعرف على كيفية البحث في شبكة الانترنت.
- تحديد الأدوات البحثية المعتمدة من طرف الطلبة.
- تحديد أنماط الإفادة من الأدوات البحثية المتاحة على شبكة الانترنت.

1-7 الدراسات السابقة:

- 1- دراسة الباحث بن زايد، عبد الرحمن. تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلوكسونومي، عبارة عن مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات على مستوى جامعة منتوري قسنطينة نوقشت سنة 2007م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة تنظيم المعلومات على شبكة الانترنت، والتعرف على إمكانية توظيف تقنية الفلوكسونومي في البحث.

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها أن مواقع تقنية الفلوكسونومي تتمتع بإمكانية التنظيم والاسترجاع، وأن عملية تنظيم المعلومات من خلالها في حاجة إلى العنصر البشري أكثر من برامج محركات البحث.

2- دراسة الباحثة لحواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين. أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات بجامعة قسنطينة نوقشت سنة 2014 م.

تهدف الدراسة إلى معرفة الاستراتيجيات التي يتم تطبيقها من طرف الأساتذة لاسترجاع المعلومات والوسائل المستخدمة في عملية البحث.

وقد انتهت إلى جملة من النتائج أبرزها أن محركات البحث هي الأداة الأكثر استخداما بتطبيق استراتيجية تتمثل في ترجمة الاحتياجات البحثية إلى كلمات مفتاحية.

3- دراسة هتهات، محمد. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة والأغواط نموذجا. مذكرة ماجستير في علم المكتبات بجامعة وهران نوقشت سنة 2015 م.

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأنماط المختلفة لسلوكيات الأساتذة في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية ، ومعرفة أهم الاستراتيجيات المتبعة من طرفهم، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها أن أكثر أدوات البحث المستخدمة هي محركات البحث وأهم الاستراتيجيات المتبعة هي استراتيجية البحث بالشكل أي حسب شكل مصدر المعلومات.

2- إجراءات الدراسة الميدانية:

2-1 منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه " الطريق الذي يسلكه الباحث من أجل التقصي المنظم للحقائق العلمية للتأكد من الفرضيات ودعمها".¹

وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد أنسب منهج لهذه الدراسة، حيث اعتمدنا فيه على استبيان للوصول إلى نتائج تقودنا إلى واقع موضوع الدراسة.

2-2 أساليب جمع البيانات: تحتاج البحوث العلمية لأداة أو أكثر لتجميع المعلومات بما

يتناسب والمنهج المتبع في معالجة الموضوع وطبيعة الدراسة الميدانية.

¹ رشوان، حسين عبد الحميد أحمد. ميادين علم الاجتماع والبحث العلمي. الإسكندرية: مكتب الجامعي الحديث، 1983.

وعليه لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداتين هما الاستبيان كأداة لجمع البيانات بالدرجة الأولى، كما اعتمدنا على الملاحظة من خلال تعايشنا مع الطلبة.

أ-الاستبيان: يعرف بأنه: " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة بها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع".¹

ب-الملاحظة: هي عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات

والأحداث، ومكوناتها المادية والبيئية، بأسلوب علمي منظم ومخطط بقصد التفسير.²

ومن هذا المنطلق قمنا بإعداد استمارة الاستبيان وتوزيعها على عينة من طلبة الماستر

علم المكتبات والمعلومات، حيث كان العدد الإجمالي للطلبة 195 طالب، تم توزيع 100

استمارة بطريقة عشوائية، حيث تم استرجاع 95 استمارة أي العينة الحقيقية 95 بنسبة

48.71% من مجتمع الدراسة.

قسم الاستبيان إلى 3 محاور ينطوي تحت كل محور مجموعة من الأسئلة، فالمحور الأول

كان بعنوان استخدام الانترنت في البحث الوثائقي. اندرجت تحته 07 أسئلة، أما المحور

¹ بوحوش، عمار، الذنبيبات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات

الجامعية، 2007. ص67.

² عليان، ربحي مصطفى. طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي. عمان: دار الصف، 2009. ص67.

الثاني بعنوان المهارات المستخدمة للوصول إلى الوثائق في الانترنت يتكون من 07 أسئلة كذلك، في حين كان المحور الثالث تحت عنوان الوصول إلى المعلومات من خلال أدوات البحث في شبكة الانترنت يحتوي على 07 أسئلة.

2-3 حدود الدراسة:

2-3-1 الحدود البشرية : تشمل المجال البشري لدراستنا المتمثل في طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات.

2-3-2 الحدود الجغرافية : تتمثل في المكان الجغرافي الخاص بالدراسة الميدانية، والمتمثل في مكتبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

2-3-3 الحدود الموضوعية : إن مجال الدراسة الموضوعي يتمثل في استخدام أدوات البحث الوثائقي في شبكة الإنترنت من طرف المجتمع الطلابي، من خلال التعرف على الأدوات التي يعتمدون عليها في العملية البحثية على شبكة الانترنت.

2-3-4 الحدود الزمنية: الوقت المستغرق لدراستنا الميدانية هو أكثر من شهرين من شهر مارس إلى غاية 13 ماي.

2-4 ضبط المصطلحات والمفاهيم:

*استخدام: جاء في المنجد في اللغة "استخدم الشيء أي استعمله".¹

ويقصد بالاستخدام في هذه الدراسة هو إلى أي مدى يستعمل طلبة ماستر علم المكتبات والمعلومات الأدوات البحثية المتاحة على شبكة الانترنت وكيفية استخدامها.

*أدوات البحث: هي الوسيلة المادية أو العلمية، التي تستخدم لتنفيذ إجراءات البحث في نظام اختزان واسترجاع المعلومات من نظم قواعد المعلومات مثل: نظام شبكة قواعد المعلومات.²

ويقصد بها في الدراسة تلك الأدوات التي تقوم بتنظيم المواقع والصفحات المتاحة على الانترنت، وتيسير استرجاعها من جانب المستخدم.

*البحث الوثائقي: هو البحث الذي يستعمله الباحث من خلال البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية أو الدوريات الورقية أو جهات أخرى، بهدف تجميع معلومات تساعده في بحثه العلمي.³

¹ نعمة، أنطوان. المنجد في اللغة العربية المعاصرة. بيروت: دار المشرق، 2000. ص.15

² عبد الفتاح، عبد الغفور قاري. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية، 2000. ص.261

³ المرجع نفسه. ص. 260

*الإنترنت: هي الشبكة التي تربط بين عدد لا حصر له من الشبكات التي تستخدم

بروتوكول TCP/IP في الاتصال فيما بينها.¹

ويقصد بها كمصدر للمعلومة البحثية، المكان الذي يستقي منه الباحثون معلوماتهم البحثية

والتعليمية، وهذه المصادر قد تكون شخص أو جهة رسمية أو غير رسمية، كما تشمل

الأدوات المستخدمة للوصول إلى المعلومة.²

¹ الربيعي، محمود. المعجم الشامل لمصطلحات الحاسب الآلي والإنترنت. الرياض: مكتبة العبيكان، 2001. ص.91

² بوهلال، رزيقة ، خروبي، هاجر. استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة

من طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا بجامعة ورقلة. رسالة ماستر في الإعلام والاتصال. ورقلة: جامعة

قاصدي مرياح، 2015. ص.10

خلاصة الفصل

يعد الجانب المنهجي من أهم الأركان الأساسية والرئيسية لأي دراسة علمية لأنها تعتبر

بمثابة المدخل أو الانطلاقة للموضوع محل الدراسة، بحيث يعطي لمحة عنها.

ومن خلال هذا الفصل حاولنا تقديم فكرة عن موضوع الدراسة من خلال تحديد أساسيات

الدراسة وإجراءاتها.

الفصل الأول

شبكة الانترنت

والبحث الوثائقي

تمهيد:

أصبحت الانترنت تمثل عماد المجتمع المعلوماتي وذلك لإسهاماتها في تسهيل الوصول إلى المعلومات وتبادلها وإتاحتها بسرعة فائقة، من هنا اتجهت أنظار الباحثين حولها للبحث فيها نظرا لكم الهائل من الوثائق الذي تحتويه، لذلك أصبح البحث الوثائقي في شبكة الانترنت أمرا مهما ينبغي على كل باحث التمكن منه.

وعليه تناولنا في هذا الفصل مدخل عام إلى شبكة الانترنت والبحث الوثائقي قسمناه إلى
مبحثين عالجننا في المبحث الأول ماهية شبكة الانترنت ولمحة عن ظهورها وتطرقنا إلى
خدماتها وبعض خصائصها، أما المبحث الثاني فقدمنا فيه مفهوم البحث الوثائقي وأنواعه
وخطواته.

1- شبكة الإنترنت

1-1 مفهوم شبكة الانترنت:

لغة: الانترنت (internet) بالإنجليزية مشتقة من internet network (الشبكة العالمية)،

وكلمة انترنت علم وهي لم تكن معروفة في اللغة الإنجليزية مثل نشوء مسماها، بل نشأت

نتيجة لإدخال السابقة internet التي تشير إلى العلاقة البينية بين شيئين أو أكثر على كلمة

net التي تعني الشبكة لتعكس حقيقة أن انترنت "هي شبكة واسعة تربط بين عديد من

الشبكات المحدودة".¹

اصطلاحاً: لقد وردت عدة تعاريف لشبكة الانترنت من قبل الباحثين والمختصين من أبرزها:

* عبارة عن شبكة ضخمة من شبكات الحاسوب الممتدة عبر الكرة الأرضية، وهي اتفاقية

علاقة بين ملايين الحواسيب للارتباط مع بعضها البعض، ولهذا يطلق عليها شبكة

الشبكات، وهي شبكة عالمية مفتوحة تجعل المشترك قادراً على الوصول إلى آلاف المصادر

والخدمات المختلفة.²

¹ النوايسية، غالب عوض. الانترنت والنشر الإلكتروني. عمان: دار صفاء، 2011. ص.27.

² عليان، ربحي مصطفى، النجداوي أمين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر، 1999. ص.27.

*الانترنت شبكة واسعة تكونت بفعل الترابط والتعاون بين العديد من الشبكات الكمبيوترية.¹

*في تعريف آخر، شبكة الانترنت عبارة عن ترابط لشبكات موضوعية LAN موزعة ومتناثرة

في جميع أنحاء العالم، تتبادل هذه الشبكات المعلومات فيما بينها عن طريق مراسيم

2.TCP/IP

*الانترنت شبكة اتصالات إلكترونية فائقة السرعة، تتعدد فيها أوجه الاتصال في آن واحد،

يتم من خلالها تبادل المعلومات بين عدد لا متناهي من المرسلين والمستقبلين.³

3-2 لمحة عن ظهور شبكة الانترنت:

مع تطور البرمجيات والشبكات ظهرت الانترنت في نهاية الستينات من القرن الماضي، تمثل

مطلباً عسكرياً في البداية⁴، وقد بدأ العمل في الانترنت عام 1969م بوصفها مشروعاً بين

وزارة الدفاع في الولايات المتحدة الأمريكية وعدد من الجامعات الأمريكية، بهدف مساعدة

الجيش الأمريكي وربط الجامعات ومؤسسات الأبحاث عبر شبكات الحاسوب.⁵

¹ شاهين، بهاء. الدليل العلمي لاستخدام الانترنت. القاهرة: كمبيوساينس، 1997. ص.14

² عباس، طارق محمود. مجتمع المعلومات الرقمي. القاهرة: المركز الأصيل للطبع والنشر، 2002. ص.91

³ إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني. الإسكندرية: دار الوفاء، 2013. ص.44

⁴ حامد، خضر محمود. الإعلام والانترنت. عمان: دار البداية، [د.ت.]. ص.59

⁵ عبود، حارث، الغاني، مزهر. الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي. عمان: دار الحامد، 2015. ص.49

كانت الانترنت في البداية تسمى بـ "ARPANET" بعدد أربع حاسبات فقط¹، حيث كانت تربط بين عدد قليل من الحواسيب في عدد قليل من المناطق في الولايات المتحدة الأمريكية.²

اعتمدت شبكة الانترنت في البداية على مراسيم NCP وتطورت هذه التقنية فآلت إلى تطوير مراسيم جديدة تمكن الشبكات المختلفة من تبادل المعلومات فيما بينها.³ وكان التطور الزمني لشبكة الانترنت كما يلي :

- 1969م: جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس تصبح أول نهاية طرفية في APRANET وهي باكورة الانترنت.

- 1971م: مايكل هارت بدأ مشروع لوضع أعمال ليست لها حقوق الملكية الفكرية والأعمال التي انتهت حقوق ملكيتها.

- 1972م: تم اختراع البريد الإلكتروني .

- 1973م: أصبحت انجلترا والنرويج أول وصلات دولية على الشبكة.

¹ غنيمي، محمد أحمد أديب. شبكات المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1997. ص.25.

² عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مرجع سابق. ص.271.

³ عباس، طارق محمود. مرجع سابق. ص.91.

- 1980م: بحلول منتصف هذا العام كان هناك سوق للمنتجات على الانترنت.
- 1992م: تأسيس جمعية الانترنت وتجاوز عدد النظم المضيفة الهليون.
- 1995م: الاستغلال التجاري للشبكات من قبل بعض الشركات كوسيلة للإعلان والتسويق.

من الجدير بالذكر أن شبكة الانترنت كانت في بداية عهدها حكرًا على المؤسسات الكبيرة، إلا أن هذه الصورة تغيرت في الوقت الحاضر وأصبحت الشركات التجارية والأفراد على اختلافهم مرتبطين بها، تشمل الانترنت الحواسيب الحكومية في مختلف أنحاء العالم والحواسيب التي تدار من قبل آلاف الجامعات والمدارس والحواسيب الخاصة بالمنظمات غير التجارية والمنظمات التجارية.¹

1-3 خدمات الانترنت:

هناك عدة خدمات للانترنت نذكر منها:

1/ خدمة البريد الإلكتروني: هو نظام يمكن بموجبه لمستخدم الانترنت تبادل الرسائل مع مستخدم آخر أو مجموعة مستخدمين من خلال تخصيص مساحة على الخادم الخاص بهم لتكون مخصصة للبريد الإلكتروني، وبالتالي يكون لكل مشترك مع هذا المزود مساحة فرعية

¹ القرعة، أمين، النعيمي، عادة. تكنولوجيا الانترنت. عمان: دار البداية، 2009. ص.09

خاصة به، ويعطي المشترك عنوانا خاصا به يمكن من خلاله استقبال الرسائل الإلكترونية والتواصل مع الآخرين.¹

2/ خدمة المجموعات الإخبارية: USENET هي مجموعة نقاش مفتوح على مستوى العالم، وهي بمثابة للمناقشات العامة يحتوي في داخله مجموعات تسمى مجموعات الأخبار، تتجه كل مجموعة منها نحو الاهتمام بموضوع معين وتبادل الحوار حوله وعادة تتطلب هذه الخدمة عضوية مع المجموعات التي يرغب المستفيد في المشاركة فيها.

3/ خدمة موجز الويب RSS: هي خدمة تسمح لمستخدمي الشبكة العنكبوتية بمتابعة

أحدث ما نشر من محتوى على صفحات الويب المختلفة كالمدونات ومواقع الأخبار وصفحات محتوى الدوريات.

4/ خدمة شبكة نسيج العنكبوت العالمية WWW: عبارة عن نظام نصوص تشعبية تساعد

على الانتقال حول العالم بحثا عن المعلومات، يقوم مبدأ هذه الشبكة على أساس اختيار

¹ الخطاب، فارس حسن. الفضاءات الرقمية وتطبيقاتها الإعلامية. عمان: دار أسامة، 2012. ص. 29.

المستفيد لأحد الموضوعات التي تهمة ومن ثم استعراض المعلومات ذات العلاقة، وهكذا

وبهذه الطريقة ينتقل المستخدم من موضوع لآخر حتى يقترب من الموضوع المطلوب.¹

5 / خدمة FTP: تعد من أهم الخدمات في الانترنت، إذ أن هناك الملايين من ملفات

الحاسوب المتاحة للاستخدام العام من خلال الشبكة كالصور، النصوص والأصوات، ويمكن

للمكتبات ومراكز المعلومات استخدام بروتوكول نقل الملفات في مجالات عدة مثل توصيل

الوثائق إلكترونياً ونقل ملفات التزويد وملفات الفهارس من مكتبة إلى أخرى.²

6 / الخدمات اللائحية: هي مجموعات مناقشة تتم عن طريق الانضمام بالبريد الإلكتروني

إلى المجموعات لتبادل الرسائل، وحينها يقوم أي شخص في أي وقت بإرسال رسالة إلى

المجموعة، فإنه سيتم تلقائياً إرسال تلك الرسالة إلى كل شخص موجود على القائمة.³

¹ بامفلح، فاتن سعيد. خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2012. ص.96،87.

² عليان، رحي مصطفى، المومني، حسن أحمد. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. عمان: ع الم الكتب الحديث، 2001. ص.301.

³ منصور، عوض، سلطان، جمال. شبكة الانترنت: دليلك للاتصال بالعالم = internet : your Key to the world.

عمان: دار البشير، 1996. ص.65.

7/ خدمة الاتصال عن بعد TELNET: تسمح هذه الخدمة لمستخدم الانترنت بالدخول عبر

الانترنت إلى جهاز آخر وتشغيل برامجه المختلفة والبحث في قواعد البيانات والملفات

المتوفرة به والتعامل معه كأنه جهاز الكمبيوتر الذي أمامك.

8/ التماور عبر الانترنت IRC : يتم فيه التبادل الفوري للعبارات المكتوبة بين المتماورين

ارتجاليا ودون تخطيط مسبق، يطلق عليها أحيانا التماطب، الدرشة أو المااثة.¹

9/ خدمة GOPHER: ظهرت خدمة جوفر في 1991م، ولقد لقي بفضل تقنيته في تنظيم

الملفات تحت نظام قوائم حاسي القبول مباشرة على الشبكة، حيث يتعامل مع كافة البيانات

على أنها قوائم أو وثائق أو فهارس أو اتصال تلنت، من خلال تلنت يستطيع جوفر النفاذ

إلى مواقع أخرى مما يجعله تطبيقا شبكيا حقيقيا قادرا على جلب البيانات إلى المستثمر من

عدة مواقع عبر واجهة واحدة.²

1-4 خصائص الانترنت:

إن الانترنت أكثر خصوصية وتميزا عن باقي وسائل الاتصال وذلك كما يلي:

¹ المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. شبكة الانترنت، مالها، وما عليها. الكويت: [د.ن.]، 2000. ص.32

² سليمان، ماهر، عابد، حسام، خدام، إياا. أساسيات الانترنت. [د.م.]: دار الرياض، 2000. ص.17

- 1- الانترنت لا تفرق بين مستخدميها: فنفس الموقع الذي يستطيع أستاذ جامعة هارفارد دخوله يستطيع طفل عمره 5 سنوات أن يدخله، وهذا ناجم عن انفتاح الانترنت دون قيود، وبذلك تكون الانترنت من الأماكن القليلة جدا الممكن فيها المساواة بين الجميع.
- 2- الانترنت متجدد باستمرار: فالانترنت مبنية على المعلومات، وهذه الأخيرة تتجدد وتتقدم بمرور الزمن لحظة لحظة، علما أن تجدد الانترنت أسرع بكثير من تجدد الصحف والكتب، لذلك فالمعلومات الموجودة على الانترنت أكثر حداثة.¹
- 3- سهولة استخدام الواجهة الموحدة أو المتصفح للوصول إلى أشكال المعلومات كافة دون الحاجة إلى استخدام برمجيات تقليدية عديدة.²
- 4- غزارة المعلومات: حيث تعطي الانترنت للمتصفح فرصة إطلاع أكبر من الناحية الكمية.
- 5- الفورية: فقد ألغت الحواجز الزمنية، إذ أن الاتصال يتم بشكل فوري بغض النظر عن مكان المرسل أو المستقبل.³

¹ زهران، مضر عدنان، زهران، عمر عدنان. التعليم عن طريق الانترنت. عمان: دار زهران، 2011. ص.101

² عليان، ربحي مصطفى، المومني، حسن أحمد. مرجع سابق. ص.297

³ أحمد، جوهر أحمد. الإعلام الإلكتروني واقع وآفاق. مصر: دار الكلمة، 2004. ص.43

6- اللاتزامنية: إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للمستخدم فمثلا في نظام البريد الإلكتروني ترسل الرسائل مباشرة في أي وقت دون الحاجة لتواجد المستقبل للرسالة في وقت إرسالها.¹

7- سرية أفضل في تبادل المعلومات: فكل جهاز له رقم خاص به، وبالتالي يمكن أن يرسل أي فرد رسالة إلى هذا الرقم ويضمن أن تخزن داخل هذا الجهاز فقط.²

2- البحث الوثائقي

1-2 المفهوم العام للبحث الوثائقي:

إن أول استعمال لكلمة التوثيق كان سنة 1870م حيث كان هذا المفهوم يعني " البحث عن الوثائق لإنجاز دراسة أو مذكرة "، لقد بقي هذا المفهوم سائدا حتى حوالي سنة 1930م، حيث أصبح التوثيق يعني " الاستغلال المنهجي للمعلومات "، كما يجري تعريف التوثيق من طرف الفيدرالية الدولية للتوثيق "على أنه يتجلى في جمع، ترتيب، انتقاء، بث واستعمال كل

¹ الفيصل، عبد الأمير. الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي. عمان: دار الشروق، 2006. ص.25.

² علم الدين، محمود. تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة. القاهرة: دار السحاب، 2005.

أنواع المعلومات. فهو فن وعلم تنظيم المعلومات، والتحكم فيها مهما كان مجالها العلمي أو التقني.¹

ويتشابه البحث الوثائقي أحيانا مع مصطلحات أخرى مثل البحث عن البيانات والبحث عن المعلومات، كون هذه المفاهيم تندرج ضمن معنى دلالي أكثر شمولية ألا وهو Data maining يقول Alexie Rivier في هذا الشأن: "أن البحث الوثائقي يتعلق أكثر بالمحتوى والتعمق فيه، حيث أن الإجابة عن الإشكالية المطروحة من طرف الباحث تتطلب قراءة الوثيقة نفسها، ولا يتوقف عند معرفة التسجيلة الببليوغرافية وإلا فالعملية توصف بأنها مجرد بحث عن البيانات، في حين أنه يجيب عن التساؤل الذي يراود الباحث.²

البحث الوثائقي "هو استجابة إلى حاجة ماسة كنا نحس بها أي معلومات كنا نبحث عنها ونريد الوصول إليها، فهي ملاحظة بدورها عبارة عن إجابة سؤال طرحه، أو عن فرضية نريد أن نتحقق منها". ويقول في ذلك أحد المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات

¹ بودريان، عز الدين. البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات. أطروحة دكتوراه. علم المكتبات. قسنطينة، 2005. ص.20.

² سعاد، بن الشعيرة، سليمة، سعدي. إستراتيجية البحث عن المعلومات الإلكترونية. مجلة دراسات وأبحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي، مج.1، ع.1. ص.139.

" أنه يجب خلق علاقة بين طالبي المعلومات ومصادر المعلومات التي غالبا ما تكون مكونة من وثائق أوعية معطيات متنوعة ".

ويفهم من التعريف أن كل بحث عن وثيقة هو مبرر في الحقيقة بحاجة وكل باحث عن وثيقة أو معلومة يهدف إلى تحقيق حاجة من المعلومة.¹

وعليه فإن البحث الوثائقي هو جملة من الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث في سبيل الوصول إلى المعلومات التي تنقصه أو الإجابة عن أسئلة كانت تراوده مستعينا بكل المصادر المتاحة أيا كان شكلها والوسائل والطرق التي تسمح له بالإطلاع أكثر على المعلومات ومن ثم استخدامها واستثمارها لإثبات معلومة وبرهنتها بالأدلة الدامغة أو التحقق من فكرة أو نفيها أو حتى اكتشاف معارف جديدة.²

2-2 أنواع البحث الوثائقي:

إن البحث عن الوثائق التي تخدم مجال موضوعي معين تكون في شكلين الشكل التقليدي وهو الذي يكون في بيئة المكتبات التقليدية والبحث الوثائقي الآلي والذي يستخدم فيه الباحث

¹ بودريان، عز الدين. مرجع سابق. ص. 34-35

² سعاد، بن الشعيرة. مرجع سابق. ص. 139

الباحث تجهيزات حديثة للبحث عن الوثائق والوصول إليها.

أ- **البحث الوثائقي اليدوي أو التقليدي:** يكون البحث عن الوثائق عن طريق البحث

والتفتيش الذاتي في أدلة مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة للمستخدمين، للوصول إلى

الوثيقة التي هو بحاجة إليها والتي تخدم موضوع بحثه، أو عن طريق وسائل البحث المختلفة

المتوفرة على مستوى المكتبة مثل الفهرس البطاقي، الأدلة وغيرها دون الاستعانة بأي

تجهيزات آلية مثل الحاسب الآلي.

ب- **البحث الوثائقي الآلي:** وهو البحث الذي يستخدمه الباحث في البحث عن الوثيقة،

باستخدام تجهيزات حديثة مثل الحاسب الآلي أو استخدام نظام برمجي أو بواسطة الشبكات

مستعينا بأدوات البحث عن الوثائق، والتي تختلف عن تلك المتوفرة في بيئة المكتبات مثل

قواعد المعلومات، محركات البحث، الفهارس على الخط المباشر، المكتبات الرقمية، الأدلة

الموضوعية.¹

¹ سعاد، بن الشعيرة. مرجع سابق. ص. 82.

2-3 خطوات البحث الوثائقي:

إن خطوات البحث الوثائقي في المكتبات لا تختلف في جوهرها عن خطوات البحث الوثائقي في الانترنت، ولكن تختلف طبيعة كل مرحلة باختلاف البيئة والوسائل المستخدمة ويمكن التمييز بين خطوات كل بيئة كالتالي:

أ- خطوات البحث التقليدي (في بيئة المكتبات):

1/ تحديد الموضوع بدقة: ويتم في هذه المرحلة تحديد طبيعة وأهداف ونطاق البحث الذي يتعين أدائه من خلال تحديد الحاجات البحثية.

2/ اختيار الكلمات المفتاحية.

3/ تحديد مصادر المعلومات: أي كل الأوعية المستخدمة لنقل المعلومة من المرسل إلى المستقبل لتلبية حاجات الفرد مثل: المعاجم، القواميس والكتب.

4/ استخراج واستخدام الوثائق المتحصل عليها: حاجيات البحث وبالتالي سيكون الحصول عليها إما بالإعارة أو الشراء أو الاشتراك.¹

5/ التقييم: هو عملية التغذية الراجعة أين يتحقق من حسن سير كل المراحل.

¹ أشرف، محمد عبد المحسن الشريف. إدارة الوثائق الإلكترونية في المنظمات الحكومية: المعايير والإجراءات. مجلة

ب- خطوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت: عندما ننقل إلى شبكة الانترنت تبقى

خطوات البحث الوثائقي نفسها لكن تختلف طبيعة كل مرحلة باختلاف البيئة:

1/ تحديد موضوع البحث بدقة.

2/ تحديد نوعية الوثائق المطلوبة: ببيوغرافية، نصية، سمعية.

3/ تحديد شكل الوثيقة المطلوبة: PDF، PPT.

4/ تحديد تاريخ الوثيقة المطلوبة.¹

5/ اختيار الكلمات المفتاحية.

6/ تحديد أدوات البحث: محركات البحث، الأدلة الموضوعية، الفهارس على الخط.

7/ تقييم الوثائق المتحصل عليها: سرعة الاسترجاع، إمكانية الربط بين أكثر من مدخل،

الإحالات بين المواقع.

8/ استخراج واستخدام الوثائق الإلكترونية: استخراج الوثائق من الشبكة وفق العديد من

المنافذ مثل الشراء، الاشتراك، التحميل.²

¹ بودريان، عز الدين. مرجع سابق. ص. 49.

² أشرف، محمد عبد المحسن الشريف. مرجع سابق. ص. 35.

خلاصة الفصل

من خلال ماسبق يمكن أن نخلص إلى أن شبكة الانترنت أصبحت جزءا مهما لا يتجزأ من حياتنا، فهي شبكة تكنولوجية ضخمة تؤثر بشكل مباشر على كل ميادين الحياة، حيث تقدم خدمات عدة في مختلف المجالات وتتمتع بخصائص تميزها عن باقي الوسائل التكنولوجية الأخرى، حيث توفر كم هائل من المعلومات. الأمر الذي يجعل عملية البحث الوثائقي تتغير حتى يستطيع الباحث أن يحصل على الوثائق التي يريدها من خلال شبكة الانترنت مرورا بمجموعة من الخطوات مهما كان نوعه لجعل عملية البحث تسير في الطريق الصحيح.

الفصل الثاني

مهارات استخدام أدوات البحث الوثائقي

في شبكة الإنترنت

تمهيد:

إن حاجة الباحث إلى المعلومات والوثائق لإنجاز بحوثه في شبكة الانترنت يتطلب منه استخدام أدوات البحث الوثائقي في الشبكة واكتساب مهارات وتقنيات واستراتيجيات فعالة للبحث الوثائقي بأقل جهد ووقت ممكن.

لذلك سنتناول في هذا الفصل مجموعة من العناصر توضح الأدوات المستخدمة للبحث الوثائقي في شبكة الانترنت وأهم التقنيات المعتمدة لاستعمالها.

1- مدخل إلى أدوات البحث في الانترنت:

1-1 مفهوم أدوات البحث في الانترنت:

هي تلك الأدوات التي تقوم بتنظيم المواقع والصفحات المتاحة على الانترنت وتيسير

استرجاعها من جانب الباحثين، ويتوافر على شبكة الانترنت العديد من تلك الأدوات التي

تلبى متطلبات واحتياجات الباحثين المعلوماتية المختلفة.¹

كما تعرف "بأنها بمثابة فهرس أو كشافات لمحتويات شبكة الانترنت، حيث تضم بدائل وثنائق

الويب وتعمل على تنظيمها.²

وفي تعريف آخر أداة البحث" هي الوسيلة التي تمكن الباحث من إجراء عمليات البحث

المختلفة، واسترجاع المعلومات المطلوبة من الانترنت عن طريق صياغة استراتيجيات

واضحة تفضي إلى النتائج المرغوبة، وترتبط هذه الأداة بالواجهة الخاصة بالبحث، حيث

تعطي الفرصة للباحث لصياغة استفساره إلى جانب استعراض الصفحات التي تمثل نتائج

بحثه في شكل قائمة مفصلة، إذ تتلقى أدوات البحث الاستفسار الذي يطرحه الباحث وتقوم

¹ عبد الرحمن، بن زايد. تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية

الفلكسونومي: دراسة تحليلية. مذكرة ماجستير. علم المكتبات. قسنطينة، 2012. ص.74

² هتهات، محمد. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعتي

الجلفة والأغواط نموذجا. مذكرة ماجستير. علم المكتبات. وهران، 2015. ص.113-114

باسترجاع مجموعة من التسجيلات التي تضاهي ذلك الاستفسار.

1-2 وظائف أدوات البحث في الانترنت

على الرغم من أن لكل أداة بحث تصميمها المختلف وسماتها المميزة لها وأسلوب أدائها

الذي تتفرد به عن غيرها إلا أن جميع تلك الأدوات تتفق في نوعية عملها، حيث تؤدي

جميعها وظائف معينة تكفل لها تجميع المعلومات وإنشاء تسجيلات تضمها في قاعدة

البيانات الخاصة بها، وتعمل أدوات البحث في الانترنت على أداء الوظائف الآتية:

أ- تجميع المعلومات: يتم تجميع المواقع لأدوات البحث بإحدى الطرق التالية:

1/ تحديد المواقع آليا بواسطة بعض البرامج المخصصة لذلك الغرض.

2/ استخدام مصممي صفحات الويب والمحريين لأسلوب التسجيل اليدوي للمواقع

والصفحات .

3/ تسجيل وتقييم المواقع من قبل فريق عمل يتولى هذه المهمة لأدوات البحث أو برامج

خاصة، كما هو الحال في محركات البحث.¹

ب- تكشيف الوثائق: تتم عملية التكشيف بعد الانتهاء من تجميع صفحات

¹ بامفلح، فانتن سعيد. أساسيات نظم استرجاع المعلومات الإلكترونية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2006. ص.

الويب باستحداث تسجيلة لها يتم تخزينها بقاعدة البيانات وتكثيفها، ويتراوح التكثيف بين الحد الأدنى الذي يشمل عنوان الوثيقة ومحصل المصادر الموحد URL، والمستوى الأرقى الذي يوفر تكثيف أكثر تشعبا يغطي كل الكلمات الواردة في كل تسجيلة بقاعدة البيانات.¹

ج- البحث في الكشافات: تستقبل أدوات البحث استفسارات المستخدمين التي تمت صياغتها في شكل إستراتيجية بحث وتتيح لهم البحث عن وثائق الانترنت من خلالها، وتعمل تلك الأدوات على البحث في قواعد البيانات الخاصة بها عما يجيب على استفسارات المستخدمين حيث تتم عملية المضاهاة بين مصطلحات الاستفسارات والمصطلحات التي استخدمت في عملية التكثيف، وتقوم باسترجاع التسجيلات الملائمة وتتيح أدوات البحث خيارات متعددة لاستقبال التساؤلات من خلال واجهات التفاعل بين المستخدم والنظام.²

1-3 الاختلافات بين أدوات البحث:

إن معرفة الاختلافات الموجودة في مستوى قيام كل أداة بحث لعملها سيساعد كثيرا على تحسين فاعلية استرجاع المعلومات التي ترغب فيها من الانترنت، وتكمن الاختلافات الأساسية بين أدوات البحث في الجوانب التالية:

■ التفاعل أثناء البحث.

¹ الهوش، أوبكر محمود. أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، القاهرة: دار السحاب، 2013. ص. 87.

² بامفلح، فتن سعيد. أساسيات نظم استرجاع المعلومات الإلكترونية. مرجع سابق. ص. 203.

- حجم قاعدة البيانات: قواعد بيانات الأدلة الموضوعية تكون صغيرة نسبيا، وتحتوي على مواقع مختارة، بينما في محركات البحث تكون ضخمة وشاملة.
- أساليب إنشاء قاعدة البيانات: يتم اختيار الموقع التي سيتم تخزينه بقاعدة البيانات في الأدلة الموضوعية يدويا، بينما في محركات البحث عن طريق برمجيات مثل: برنامج العناكب.
- عمق التشفيف: في الأدلة يكون محدودا في بعض الأحيان متعمقا في أحيان أخرى، في محركات البحث يمكن الكشف عن كل الكلمات الموجودة في صفحات الويب.
- تنظيم وعرض نتائج البحث: الترتيب في الأدلة غالبا هجائيا، بينما في محركات البحث يكون حسب الملائمة.¹

1-4-4 استراتيجيات البحث في الإنترنت:

1-4-4-1 مفهوم إستراتيجية البحث:

أ- تعريف الإستراتيجية: مجموعة الأعمال التي تهدف للاستعمال المتساوي للمصادر والاحتياجات الحالية للمؤسسة مع مصادرها واحتياجاتها المستقبلية والمتمثلة في المصادر

المالية والبشرية والتكنولوجية والصناعية والعلاقات، والتي تسمح للمؤسسة بالاستمرار الدائم.¹

¹ الهوش، أبوبكر محمود. مرجع سابق. ص.90

وايضاً: الإستراتيجية عبارة عن تخطيط وتعديل الجهود لتحقيق هدف محدد.²

تتطوي إستراتيجية البحث على التحليل الموضوعي للحاجة إلى المعلومات وترجمة ناتج هذا

التحليل إلى مجموعة من المصطلحات، وفي التحليل الموضوعي تجزأ الحاجة إلى

المعلومات إلى عناصرها أو أوجهها.³

ب- تعريف إستراتيجية البحث الوثائقي: في مجال البحث الوثائقي يمكن تعريف إستراتيجية

البحث بأنها: "الأساليب والخطط التي يتبعها الباحث للوصول إلى نتائج موضوعية دقيقة، كما

يعبر عنها بخطة شاملة منطقية تبين كيفية الوصول إلى الهدف، مع شبكة معقدة من

الأفكار والتجارب والتوقعات التي تدير هذه الخطة وتحدد هذه التصرفات الواجب إتباعها

للوصول إلى الهدف الصحيح (المعلومة أو الإجابة الصحيحة لسؤال البحث)، كما يمكن أن

نعطي لها تعاريف منها:

¹ لزهري، بوشارب بولوداني. المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكتروني افتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية

بجامعة فرحات عباس سطيف. مذكرة ماجستير. علم المكتبات. قسنطينة، 2006. ص. 26.

² عليان، ربحي مصطفى، السامرائي، إيمان فاضل. تسويق المعلومات. عمان: دار صفاء، 2014. ص. 188.

³ فردريك ولفرد لانكستر، أمي ج. ووفر؛ ترجمة حشمت، قاسم. أساسيات استرجاع المعلومات. ط. 3. الرياض: مكتبة

الملك فهد الوطنية، 1997. ص. 196.

مجموعة الأساليب والخطوات والميكانيزمات الرامية إلى إيجاد مجموعة من الوثائق ومصادر ذات الصلة بموضوع البحث وفق خطوات منهجية تفضي إلى الوصول إلى نتائج تحقق أهداف محددة.¹

ج- تعريف إستراتيجية البحث الوثائقي في شبكة الانترنت: يحتاج الباحث عن معلومات في مختلف الوثائق ويكل أشكالها داخل البيئة الرقمية، بمختلف شبكاتها المحلية (LAN) والواسعة (WAN)، وكذلك الشبكة الدولية للمعلومات المحوسبة انترنت إلى وضع وإتباع خطوات علمية وعملية مدروسة في الوصول إلى المعلومات المناسبة والواقية في الوقت المناسب والمطلوب للباحث، ومثل هذه الخطوات يطلق عليها اسم إستراتيجيات البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية كذلك للبحث عن الوثائق داخل البيئة الرقمية ينبغي على الباحثين وضع إستراتيجيات خاصة ذلك من أجل البحث في مختلف الوثائق، لأن الإستراتيجية التي يضعها الباحث هي التي تقوده إلى الوثيقة المطلوبة، وكلما زادت عنايته وتركيزه في وضع إستراتيجية البحث كلما أدى ذلك إلى توصيله إلى نتائج بحث أفضل.²

وعليه يمكن تعريف إستراتيجية البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية فيما يلي: "تعني إستراتيجية البحث في مختلف الوثائق، وينبغي أن يهدف الباحث إلى استرجاع وثائق كافية

¹ سعاد، بن الشعيرة. مرجع سابق. ص.80

² قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت. عمان: دار المسيرة، 2010. ص.481

ذات صلاحية وعلاقة ببحثه على أن يتجنب استرجاع وثائق غير صالحة، استرجاع وثائق كثيرة جداً، استرجاع وثائق قليلة جداً".¹

1-4-2 أنواع إستراتيجية البحث:

ظهرت العديد من إستراتيجيات البحث تتماشى وطبيعة السؤال المطروح ونتائج البحث المرجوة، تتمثل هذه الإستراتيجيات في:

أ- **إستراتيجية الطلقة في الظلام:** وهي تتلاءم مع الاستفسارات ذات المفهوم الواحد شريطة أن يتم التعبير عنه بكلمة واحدة، وقد أخذت هذه التسمية لأن الباحث يدخل كلمة واحدة تكون بمثابة طلقة في الظلام من الصعب أن يصيب بها الهدف إلا إذا كانت تلك الكلمة دقيقة.

ب- **إستراتيجية البنجو:** نسبة إلى لعبة البنجو التي يفوز فيها اللاعب إذا كانت الأرقام التي اختارها عشوائياً تتطابق مع تلك الموجودة على بطاقات اللعبة، وهذا الأسلوب يصف وجهاً موضوعياً واحداً، ولكن التعبير فيه يتم بواسطة عبارة كاملة أي مجموعة من الكلمات التي تصف ذلك الموضوع الواحد.²

¹ الهوش، أوبكر محمود. مرجع سابق. ص. 87.

² لحواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين

الباحثين. مذكرة دكتوراه. قسنطينة، 2014. ص. 66.

ج- إستراتيجية افعل ما بوسعك: يستخدم الباحث وفقا لهذه الإستراتيجية جميع العبارات

الممكنة للتعبير عن الاستفسار الذي يمكن أن يتكون من وجهين أو ثلاثة أو أربعة، ويراعي الباحث عند صياغة إستراتيجية بحثه تقديم كتابة المصطلحات الأكثر أهمية.

د- زراعة اللؤلؤ من الاستشهاد المرجعي: يتم تطبيق هذه الإستراتيجية بطريقة آلية في

بعض محركات البحث مثل جوجل، ففي حالة معرفة الباحث لوثيقة معينة يستطيع الضغط

على أمر أبحث عن صفحات مماثلة أو صفحات ذات صلة، ليقوم محرك البحث بتزويده

بالصفحات ذات الصلة بالصفحة التي قام بإدخالها في الأصل.¹

و- الحصول على مساعدة من الأصدقاء: ويرمز في هذه الإستراتيجية للأدلة الموضوعية

والبوابات بالصديق الذي يمكن الرجوع إليه لاستشارته لتحديد استراتيجيات البحث، ففي

بعض الأحيان لا يكون لدى الباحث معرفة بأي مصطلح من المصطلحات التي يمكن

استخدامها لإجراء البحث، وبالتالي فإنه يكون بحاجة للاستعانة بصديق أين يكون محتاجا

للحصول على معلومات محددة حول موضوع معين وليست له فكرة مسبقة عن الموضوع

بشكل عام.²

¹ هتهات، محمد. مرجع سابق. ص.127

² بامفلح، فانتن سعيد. أساسيات نظم استرجاع المعلومات الإلكترونية. مرجع سابق. ص.215

1-4-3 تقنيات البحث في شبكة الإنترنت:

1/ تقنية البتر :تستخدم الكثير من قواعد البيانات الإلكترونية أسلوب البتر ويقصد به

استخدام جذر الكلمة أو جزء منها وبتر باقي أجزائه للحصول على جميع التسجيلات

المرتبطة بالمصطلح في كل تصريفاته وأزمنته وأشكاله عند استخدام اللغة الطبيعية في

البحث، إن استخدام هذا الأسلوب يوفر الكثير من وقت الباحث ويجعل البحث أكثر شمولاً،

حيث أنه يسمح للباحث باستخدام المصطلحات المترادفة واسترجاع المواد المكشفة تحتها.

وتسمح بعض النظم بتحديد البتر من أول الكلمة أو آخرها، في حين يقتصر استخدام البتر

على نهاية الكلمة في بعض النظم الأخرى، ويتيح بعض النظم تحديد عدد الحروف التي يتم

بترها.¹

2/ الربط بين المصطلحات: قد يكون الاستفسار بسيط فيعبر عنه بمصطلح واحد فقط، وقد

يكون مركباً أو معقداً فيتم التعبير عنه بمجموعة من المصطلحات التي تحتاج إلى أدوات

للربط بينها كروابط المنطق البوليانى.²

¹ عبد الرحمن، بن زايد. مرجع سابق. ص.89

² بوغموز، سليمة. تكوين اختصاصي المعلومات على استراتيجية البحث عن المعلومات الإلكترونية وأثره البيداغوجي

على المستفيد بمكتبات جامعة منتوري. مذكرة ماجستير. علم المكتبات. قسنطينة، 2012. ص.84

*الروابط المنطقية أو البوليانية: عبارة عن عوامل منطقية تقوم بالمقارنة بين مصطلحين أو

أكثر، وتعمل على استرجاع المعلومات المطلوبة بشكل يضيق دائرة البحث أو يوسعها،

بغرض الوصول إلى أدق التفاصيل عن الموضوع الذي يفتش عنه الباحث.¹

تتمثل الروابط البوليانية في ثلاثة روابط رئيسية وهي "و"، "أو"، "إلا" ويقابلها بالإنجليزية "or,

"and, not".²

ينسب البحث البوليني إلى جورج بول أحد علماء الرياضيات في القرن 19م، وهو نظام منطقي

يتمثل في حروف أو معاملات.³

ويمكن شرح عوامل البحث البوليني :

* "و" and، et، وتستخدم هذه الرابطة لتضييق مجال البحث وذلك بالربط بين مصطلحين

وجعل النتيجة أكثر دقة، وذلك بالبحث من خلال الكلمة أو الكلمات المربوطة.

* "أو" ou، or، تستعمل هذه الرابطة في حالة ما إذا أردنا توسيع مجال البحث لتجعله

¹ هتهات، محمد. مرجع سابق. ص.124

² الجرف، ريماء سعد. دليل الباحث إلى استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية على الإنترنت. [د.م.]: [د.ن.]. 2002 .

ص.09

³ الدوسي، فهد مفسر فهد. أسس البحث المباشر في قواعد المعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1991.

ص.32

يشمل على أي من الكلمتين أو الكلمات المستخدمة في عملية البحث.

* "إلا، no، not" تستخدم بغرض عزل مصطلح أو واصفة محددة من عملية

البحث، أي أننا نريد البحث فقط عن كلمة واحدة دون ربطها.¹

1-4-4 طرق البحث في الإنترنت:

تتنوع طرق البحث عن المعلومات الإلكترونية ويمكن تحديدها في البحث في الويب،

حيث تقتضي المهمة الأولى فيه في العثور على تلك المواقع المحتوية على مواد ذات صلة

بعملك أيا كان نوعه.²

هناك مجموعة من الوسائل لإيجاد المعلومات داخل الويب وهي:

أ- استخدام مسار أو عنوان موقع المعلومات URL: إن عملية البحث عن أية معلومة تكون

أولا بمعرفتك للعنوان المسبق لمكان وجود تلك المعلومة والمقصود بالعنوان هو عنوان

URL.³

¹ مزيان، بيزان. استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الإنترنت: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. مذكرة ماجستير.

علم المكتبات. قسنطينة، 2007. ص.124

² نيل، باريت؛ ترجمة مركز التعريب والبرمجة. تعلم مهارات استخدام الإنترنت. بيروت: الدار العربية للعلوم، 1998.

ص. 24-25

³ قنديلجي، عامر إبراهيم، النجار، حسن رضا. علم المعلومات والنظم والتقنيات. عمان: دار المسيرة، 2015. ص.213

ب- استخدام مجموعات الأخبار على الويب: تشكل مجموعات الأخبار منابر للأفراد لكي

يتبادلوا الآراء، وبعد أن ننضم إلى إحدى مجموعات الأخبار في الويب يمكنك أن تقرأ

الرسائل إما باستخدام نافذة متصفح الأخبار أو باعتماد أحد برمجيات قراءة الأخبار، تشكل

مجموعات الأخبار مصدرا هاما للحصول على المعلومات الحديثة والتفصيلية.¹

ج- بحث معلومات غير مرئية: أصبح لا يخفى على الباحث أن الويب يضم معلومات غير

مرئية من الويب، هي قواعد بيانات لإخفاء مصادر معلوماتها عن التقنيات التي تستخدم في

البحث على صفحات الويب المرئية، بينما يتم استرجاع المعلومات داخل قواعد البيانات غير

مرئية من خلال برنامج الزاحف، حيث يتم الوصول المباشر إلى صفحة الموقع التي تضم

قاعدة بيانات والبحث فيها.²

د- استخدام أحد المتصفحات: ويقصد بالمتصفحات البرامج الخاصة لعرض صفحات

الانترنت، ومن خلال واجهات المتصفحات يمكن التنقل بين روابط الصفحات المختلفة

ومن أمثلتها: firox , internet explorer.³

¹ تشيريل، غولد. البحث الذكي في شبكة الإنترنت: أدوات وتقنيات الحصول على أفضل النتائج. الرياض: مكتبة الملك

فهد الوطنية، 2001. ص.127

² بوغمبوز، سليمة. مرجع سابق. ص.78

³ عبد الرحمن، بن زايد. مرجع سابق. ص.74

هـ- البحث في محركات البحث: تعد محركات البحث الوسيلة الأجدى لتحديد مكان نشر

المعلومات في موضوع محدد على شبكة الانترنت، وتعتمد محركات البحث على تقنيات

أساسية لتحديد أماكن بشر المعلومة وفهرستها وإتاحتها للمستخدمين.¹

تعمل محركات البحث بالاعتماد على برنامج الزاحف أو العنكبوت الذي يسبح في الفضاء

ويتعرف على المواقع المختلفة لتحديد ماهية هذه المواقع ثم ضمها إلى قاعدة بيانات أداة

البحث المنتمي لها البرنامج، ويأخذ طريقه اعتماداً على تزويده بآليات لاكتشاف صفحات

الويب.²

و- البحث في المدونات: المدونات عبارة عن صفحة ويب تظهر عليها تدوينات مؤرخة

ومرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً تصاحبها آلية لأرشفة التدوينات القديمة.³

تعتبر المدونات وسيلة فعالة للتعبير عما يريده المدون إضافة إلى الموضوعات المتخصصة

¹ الخراشي، إبراهيم بن عبد الله. محركات البحث على شبكة الإنترنت. مجلة العلوم التقنية، 2000، ع. 64. ص. 22.

² إبراهيم، سيد ربيع سيد. محركات بحث المادة المصورة على الإنترنت: دراسة تحليلية لوضع مواصفات محرك بحث

صورة ثابتة يدعم خصائص اللغة العربية. مذكرة ماجستير. علم المكتبات. مصر، 2005. ص. 55.

³ الهلباوي، ماجدة عبد الفتاح. الإعلام الإلكتروني ودوره في الإعلام الدولي. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، 2014.

في فروع العلم المختلفة¹، وقد أصبحت المدونات مصدرا رئيسيا للمعلومات وامتد تأثيرها ليشمل جميع نواحي الحياة، وتعدى دورها الإخباري فقط، فهي من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا في العالم، بل هي الأصل الذي تفرعت منه وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى.²

ن- تصفح أحد أدلة البحث على الويب: الأدلة هي قائمة مواقع مبنية حسب الموضوعات أو المجالات، يتم تعيينها بواسطة مختصين من البشر، وهي منظمة في بيئة هرمية تجعلها سهلة التصفح³، تعمل أدلة البحث على تقسيم المعرفة من الأقسام العامة إلى الأقسام الأكثر تخصصا، ومن ثم الوصول إلى المواقع التي ترتبط بهذه المواضيع، كما تسمح الأدلة بالحصول على معلومات قيمة إذا كان للباحث فكرة أو موضوع محدد في ذهنه وحصر المواقع في موضوع محدد.⁴

¹ شقرة، علي خليل. الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار أسامة، 2013. ص. 103

² المقداوي، خالد غسان يوسف. ثورة الشبكات الاجتماعية. الأردن: دار النفائس، 2013. ص. 30

³ البسيوني، بدوية محمد، راجح، نوال عبد العزيز. الأدوات البحثية على الانترنت: دراسة في أنماط الاستفادة والاستخدام من

جانب أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة إعلم، 2009، ع. 4. ص. 8.

⁴ بوغموز، سليمة. مرجع سابق. ص. 78.

ي- البحث في المستودعات الرقمية: المستودع الرقمي هو المكان الذي يتم تخزين

المحتوى الرقمي فيه، والذي يمكن أن يبحث ويسترجع للاستخدام اللاحق والمستودعات

الرقمية قد تحتوي على المخرجات البحثية ومقالات الدوريات

والرسائل وكيانات التعليم الإلكتروني وبيانات الأبحاث.¹

تعد المستودعات الرقمية أداة هامة بالنسبة للمؤسسات والجامعات فهي تساعد على إدارة

وحفظ الأصول الفكرية للمؤسسة، كما أنها تزيد من فرص الإطلاع على الأعمال الفكرية

والاستشهاد بها.²

2- أنواع أدوات البحث الوثائقي في الانترنت:

2-1 الفهارس الإلكترونية

2-1-1 تعريف الفهرس الإلكتروني:

1- تعريف الفهرس: يعرف الفهرس على أنه قائمة بالكتب وغيرها من المواد المكتبية مرتبة

وفق نظام معين أو قائمة تسجل وتصنف وتكشف مقتنيات مجموعة معينة أو مكتبة معينة

¹ عبد الجواد، سامح زينهم. المستودعات الرقمية: استراتيجيات البناء والإدارة والتسويق والحفظ. السعودية: دار الكتاب

الحديث، 2015. ص.120

² ناجي، إهداء صالح. المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية. القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات في

علوم المكتبات والمعلومات، 2016. ص.31

أو مجموعة مكتبات، ويعتبر الفهرس مفتاح المكتبة ودليلها الذي يحدد أماكن المواد المكتبية المختلفة على رفوف المكتبة.¹

ب- تعريف الفهرس الإلكتروني: يعرف بأنه قاعدة بيانات تتألف من تسجيلات ببيوغرافية

تصف الكتب وغيرها من المواد التي تمتلكها مكتبة ما أو تجمع مكتبات وهي تتاح عبر

حواسيب تتركز عادة بالقرب من مكتب المراجع بالمكتبة، حيث يمكن للمستخدمين أن يجدوا

سهولة في طلب المساعدة من اختصاصي مراجع مدرب، ويمكن البحث في معظم الفهارس

على الخط المباشر بالمؤلف، العنوان، الموضوع، الكلمات المفتاحية وهي تتيح للمستخدمين

إمكانات الطبع، التحميل وتصدير التسجيلات لحساب البريد الإلكتروني.²

يعد الاستعمال المكثف للتكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال من بين العوامل الأساسية

التي قدمت أشكالاً جديدة لهذه الفهارس التي أصبحت تطلق عليها تسميات جديدة مثل:

الفهارس المتاحة على الخط أو الفهارس الإلكترونية أو فهارس الويب كناية عن فهارس

¹ فتحي عبد الهادي، محمد. المعالجة الفنية لأوعية المعلومات: الفهرسة-التصنيف-التكشيف-الضبط الإستاذي. القاهرة:

مكتبة غريب، 1993. ص.17

² جبارة، شهرزاد. الفهارس الآلية المتاحة على الخط المباشر. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات

والمعلومات، 2014، ع.1. ص.16

المكتبات المتاحة على الشبكة العنكبوتية العالمية التي فرضت نفسها كأداة فعالة للبحث والولوج إلى المعلومات والوثائق لسبب فقط تلك التي تمتلكها المكتبة بين أرصدها وإنما تتعدى إلى المعلومات والوثائق المتواجدة خارجها والمنتشرة عبر نقاط متباعدة في الشبكة الإلكترونية.¹

2-2-2 أجيال الفهارس الإلكترونية:

الجيل الأول: ظهر الجيل الأول من الفهارس الإلكترونية نتيجة عمليات الأتمتة التي شرعت المكتبات في تطبيقها انطلاقاً من السبعينات من القرن الماضي، غير أن استعمالها من طرف المستفيدين واجه بعض الصعوبات التي حالت دون تعويضها للفهارس البطاقية.

الجيل الثاني: ظهر الجيل الثاني نتيجة التزاوج الناتج بين فهارس الجيل الأول والنظم التجارية للبحث في بنوك المعلومات الببليوغرافية التي انتشرت خلال الثمانينات من القرن الماضي، مما أدى إلى خلق إمكانات إضافية للبحث في الفهارس من استعمال الكلمات المفتاحية والاعتماد على المنطق البوليني.

الجيل الثالث: وهو من بين العناصر الأساسية التي تكون المفهوم الحديث للمكتبة الجامعية التي تقوم على مبدأ تقديم الخدمات الإلكترونية سواء محلياً أو عن بعد، حيث تشكل بوابات

¹ نذير، غانم. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. أطروحة

للولوج إلى المصادر الداخلية للمكتبة والخارجية بالإضافة إلى اقتراح طرق بحث بدرجات

مختلفة.¹

2-2-3 نماذج للفهارس الإلكترونية:

***نظام سنجاب SYNGEB**: هو النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات، طور هذا النظام

على مستوى دائرة للجمع، المعالجة والبت بمركز الإعلام العلمي والتقني cerist سنة 1990م

ثم توالى الطبقات الأخرى، كانت آخرها سنة 2006م وهي طبعة الشبكة.²

يعد نظام السنجاب من البرمجيات المتكاملة والمتطورة القادرة على التحكم في مختلف أنواع

الوثائق، وذلك وفقا للمعايير الدولية، كما أنه يضمن تسيير المهام الرئيسية للمكتبة بمختلف

أنواعها.

* **نظام PMB**: تم إنشاء هذه البرمجية من طرف المكتبي الفرنسي François

Lemarchand ويطلق عليها برمجية مفتوحة المصدر تم الاعتراف الرسمي بهذا المشروع

في ديسمبر مع ظهور طبعته الأولى 1.0 وقد ظهرت بعدها عدة طبقات أخرى في سبتمبر

¹ نذير، غانم، المرجع السابق، ص.201

² نذير، غانم. المرجع نفسه. ص.204،202

2006م وهي الطبعة 3.0، تسمح هذه البرمجية بإتاحة فهرس الوصول المباشر للعامّة

وتسيير الإعارة والحجز ومن مميزاته استعمال بروتوكول Z39.50.¹

2-2 الأدلة الموضوعية:

2-2-1 مدخل إلى الأدلة الموضوعية:

أ) تعريف الأدلة الموضوعية : الأدلة هي قواعد بيانات للمواقع المنظمة بطريقة مواضيعية

ويتم اختيار المواقع من قبل الأفراد الذين يقومون بزيارتهم وتقييمها

واختيار الإحالة إليها.²

كما تعرف بأنها "مواقع متخصصة بالانترنت تنتقي مواقع ويب أخرى وتنظمها تحت رؤوس

موضوعات عريضة مثل: الفن، التربية، التسلية والعلوم، كما يمكنك التصفح باعتماد

موضوعات عريضة إلى أن تجد الموضوع المحدد الذي ترغب فيه أو أن تقوم ببحث ضمن

الدليل الموضوعي باستخدام الكلمات المفتاحية.³

¹ شباب، فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الإنترنت: دراسة مسحية تقييمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم

العالي على ضوء إرشادات افلا (IFLA). مذكرة ماجستير. الجزائر، 2008. ص.101-102

² Christian, batifoulier, Olivia le sidaner. organiser sa documentation et rechercher

l'information. [s.l.] : victoires edition, 2004.p.65

³ تشيرل، غولد. مرجع سابق. ص.76

(ب) نشأة الأدلة الموضوعية: نشأت في يناير 1994م حيث ظهر أول دليل بحث على

الانترنت الذي يسمى EINET GALOXY وقد ساعد على نجاح هذا الدليل أنه احتوى على

ملاحح البحث التي وفرها كل من جوفر وتلنت، ونتيجة للنمو الهائل في محتويات شبكة

الانترنت دعا ذلك إلى ضرورة توفير وسائل تساعد على ضبط وتنظيم المعلومات لذلك وجد

ما يعرف بأدلة البحث.¹

(ج) مكونات الأدلة الموضوعية: يذكر الكشكي أنه يمكن تحديد مكونات الدليل الموضوعي

في العناصر التالية:

* واجهة الاستخدام: تمثل حلقة وصل بين المستخدم والدليل، حيث يتم من خلالها تصفح

محتويات الدليل.

* القوائم الهرمية: يقصد بها التدرج في ترتيب موضوعات الدليل من العام إلى الخاص إلى

الأكثر تخصيصاً، تساعد المستخدمين في اختيار الموضوعات المناسبة من خلال متابعة

تصفح التفريغات الهرمية للموضوعات المتاحة في الدليل .

¹ <<http://pro-information11.blogspot.com/2017/04/blog-post.html>>

(تم الإطلاع يوم 2018/03/10).

* قاعدة البيانات : تحتوي على البيانات والمصادر التي تم جمعها وفهرستها وتصنيفها من قبل الأفراد العاملين.

* محرك البحث : تعد أداة مستخدمة تفيد على استرجاع المعلومة من خلال كتابة الاستفسار في مربع البحث والنقر على أيقونة البحث، ثم يبدأ المحرك باسترجاع المعلومات من خلال البحث في قاعدة البيانات.

* مزايا العبور : وحدات إضافية تظهر على واجهة المستخدم في الدليل لبحث الصور والفيديو والأخبار والبريد الإلكتروني.¹

2.2.2 آليات البحث في الأدلة الموضوعية:

يمكن البحث لمستخدم هذه الأدلة من خلال طريقتين :

- البحث باستخدام صندوق البحث في الدليل، من خلال إدخال موضوع معين.
- التصفح بتتبع الروابط ، وذلك من خلال النقر على الموضوع الرئيسي ثم الانتقال إلى الموضوع الفرعي، وهكذا حتى الوصول إلى الموقع المطلوب.²

¹ المرجع نفسه.

² تشيرل، غولد. مرجع سابق. ص.79

2-2-3 أنواع الأدلة الموضوعية:

1/الأدلة الموضوعية العامة: تعمل هذه الأدلة على تجميع وحصر المواقع الموجهة إلى الجمهور العام والمتخصص في مختلف قطاعات المعرفة، ويعتبر هذا النوع من الأدلة هو الأكثر انتشارا.

2/الأدلة الموضوعية المختارة: وهي أقدم من الفئة السابقة، وتتم عملية اختيار المواقع والتحقق المستمر من محتواها من قبل متخصصين في القطاع الموضوعي الذي يرتب المواقع وينظمها داخل الدليل، كما تتم عملية إشعار وإخطار المتخصصين والقائمين على اختيار الأدلة بالمواقع التي يرونها تستحق الاهتمام.

3/الأدلة الموضوعية المتخصصة: ظهرت لعجز الأدلة العامة لتلبية الاحتياجات البحثية وخاصة ما يتعلق بالاستفسارات المتخصصة فكان اللجوء إلى هذا النوع من الأدلة التي تقوم بتجميع مصادر المعلومات المتخصصة في قطاع معين¹.

4.2.2 نماذج للأدلة الموضوعية:

*إنفومين: www.vcr.edu دليل قام بإعداده مكتبيون أكاديميون بفروع جامعة كاليفورنيا، يتضمن مجموعة مصادر المعلومات الأكاديمية المتوفرة بالإنترنت التي تم وضعها تحت

¹ عبد الرحمن، بن زايد. مرجع سابق. ص76،75.

عشر فئات موضوعية رئيسية¹.

*ياهو: www.yahoo.com ظهر عام 1994م وهو أقدم دليل متوفر على الويب، يتضمن

فئات موضوعية وضعها العاملون بالدليل، يمكن أن ينطلق منها المستفيد في بحثه عن

المواقع التي تتضمن المعلومات التي يرغب فيها، وإذا فشل Yahoo في استرجاع صفحات

الويب التي تضاهاي موضوع البحث فإنه يحيل الاستفسار إلى محرك بحث Google.

* www.search.msn.com:MSN Search يعتبر MSN Search مثلاً لمنتجات

مايكر وسوف وبتوافر لشركة MSN مجموعة من المحررين الذين يتابعون أكثر الاستفسارات

شعبية التي تنفذ على الويب ويقومون باختيار أفضل المواقع ذات الصلة بالاستفسارات، وبعد

أن يتم تنفيذ البحث بواسطة MSN تظهر اقتراحات يتقدم بها المحررون بغرض تهذيب

البحث، ويعتبر MSN من المصادر ذات الجودة العالية التي لها نظرتها خاصة فيما يتعلق

بشبكة الويب ويستحق أن يؤخذ بعين الاعتبار لدى البحث عن المعلومات المتوفرة على

الويب، إذ يعتبر من بين أدوات العشر الأوائل لاسترجاع المعلومات على الويب².

¹تشيرل، غولد. مرجع سابق. ص79.

²عبد الرحمن، بن زايد. مرجع سابق. ص77.

2-3 محركات البحث:

2-3-1 ماهية محركات البحث:

أ. تعريف محركات البحث: عبارة عن برمجيات مصممة لتزويد مستخدمي الانترنت بقائمة

من مواقع الويب التي تتوافق واستفساراتهم حول المواضيع البحثية.¹

كما تعرف بأنها " أداة تتولى البحث عن مصادر المعلومات على الانترنت وتخزينها في

قاعدة بيانات خاصة بها ثم تتيحها للباحثين حسب الطلب، وتتم عملية التجميع بطريقة آلية،

فهي أداة لا تعتمد على البشر في تجميع المصادر ثم ترتيبها وتكثيفها، بل تقوم على

مجموعة برامج آلية تتولى هذه المهام.²

ب. مكونات محركات البحث:

أ) البرامج الآلية : وهي برامج كمبيوتر زواحف، عناكب، رباتات تتجول في أنحاء شبكة

الانترنت عبر الروابط التشعبية من وصلة إلى أخرى، تجمع بيانات ومعلومات عن المواقع

الجديدة لاضافتها، وكذلك تبحث عن الصفحات وفقا لعلاقتها بمصطلحات الاستفسار.

¹ دسوقي، فائزة أحمد. سياسات الخصوصية في محركات البحث: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة دراسات المعلومات،

2009، ع. 5. ص. 50.

¹ لحواطي، عتيقة. مرجع سابق. ص. 62.

(ب) **الكشاف** : يقوم برنامج التكشيف بتفحص المعلومات المحفوظة في قاعدة البيانات

وينشئ جداول تحوي قوائم مرتبة أبجديا بالكلمات الرئيسية المنتجة من البحث.

(ج) **أداة البحث**: ترتبط هذه الأداة بالواجهة الخاصة بعملية البحث، حيث يعطي الفرصة

للمستفيد لصياغة استفساره و استعراض الصفحات التي تمثل نتائج في شكل قائمة.¹

2-3-2 معاملات البحث في محركات البحث :

تستخدم محركات البحث في بحثها عن مواقع الويب الكلمات المفتاحية التي يمكن أن تكون

عبارة، وعادة تستخدم آليات البحث كـ بعض المعاملات معها لتوفير خيارات إضافية لعمليات

البحث وهناك طريقتين للبحث في محركات البحث هما:

✓ **البحث البسيط**: هذا النوع من البحث يقوم به معظم الناس خاصة المبتدئين، ويكون عن

طريق وضع كلمة بدون أي علامات ثم البحث عنها، ولكن النتيجة تكون العديد من النتائج

العلائقية والروابط المتينة.

البحث المتقدم: تزيد خصائصه التي توفرها الكثير من محركات البحث إمكانية الحصول

على الكثير من النتائج القيمة والتي لها صلة بما هو مطلوب، وتوجد هناك بعض معاملات

¹ بن زايد، عبد الرحمن. مرجع سابق. ص. 81.

✓ البحث المستخدمة للحصول على نتائج أفضل أثناء البحث من خلال تحديد نوع الوثائق المطلوبة وتاريخها وغيرها، كما يمكن استخدام البحث بالمطابقة بإضافة علامة التصنيف والبحث بالجمع والإستثناء وغيرها.¹

2-3-3 أنواع محركات البحث:

(أ) **محركات البحث العامة:** وهو الأساس الذي قامت عليه محركات البحث حين ظهورها، وتقصد بها تلك المحركات التي تبحث في جميع الموضوعات واللغات والنطاقات وأهم الأمثلة محرك بحث جوجل وهوت بوت.

(ب) **محركات البحث المتخصصة:** هناك العديد ممن يجرون أبحاثا خاصة في محركات البحث العامة، وغالبا يتكفون عناء البحث للوصول إلى ما يرمون إليه، غير أن الأمر أضحى أسهل بكثير مما كان عليه سابقا بوجود مثل هذه المحركات المتخصصة باسترجاع البيانات الخاصة بالكتب فقط، وأهم الأمثلة محرك ZD net خاص بالبحث في مجال الحاسب الآلي لجميع فروعها.

(ج) **محركات البحث الخاصة:** هذا النوع يجمع بين محركات عامة ومتخصصة، فهي عامة من ناحية المواضيع وفي نفس الوقت خاصة من ناحية النطاق.

¹ بن زايد، عبد الرحمن. مرجع سابق. ص. 85.

د) **محركات بحث متعددة:** عبارة عن أداة بحثية لا تقوم بالبحث في الويب، وإنما تبحث في

قواعد البيانات الخاصة بمحركات البحث وتقدم مجموعة من النتائج المجمعة، حيث تتيح

للمستفيد إمكانية إدخال كلمة البحث مرة واحدة وإجراء البحث في العديد من محركات البحث

بشكل متزامن، مما يعمل على توفير وقت المستفيد وإمكانية الحصول على نتائج¹.

هـ- **محركات البحث الذكية:** هي محركات تتابع طلبات البحث الجارية في كل محركات

الويب الرئيسية، تعمل على إعادة تنسيق نتائج مواقع البحث من المحركات المختلفة ويفهرسه

على صفحة وجيزة، كما تقوم بالبحث في الفهارس الخاصة بمحركات بحث أخرى تختارها

وتجمع النتائج من الصفحات التي تحقق التطابق مع مفتاح البحث المحدد.²

2-3-4 نماذج لمحركات البحث:

* **جوجل:** ظهر في البداية كنظام للبحث طوره طالبان هما Larry page و sergey brin

بجامعة ستندفور وخرج المشروع من رحاب الجامعة ليصبح شركة خاصة، يمكن للمستفيد

من خلاله الوصول إلى صفحات ويب مختلفة

¹ عبد الهادي، محمد فتحي. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. كتاب دوري مؤقت محكم يصدر مؤقتاً مرتين

في السنة. مج.15، ع.3. ص.5.

² الهوش، أبو بكر محمود. مرجع سابق. ص.12.

والحصول على المعلومات في شتى المجالات، كما يوفر خدمة البحث في بعض

أدوات البحث الأخرى مثل Yahoo.¹

* **ليكوس**: محرك بحث اعتمد سابقا على تقنية البرنامج العنكبوتي، وقد طور في جامعة

كارنيجي ملون Carnegie Mellon ، أما اليوم فهو يجمع تقنيته الخاصة مع تقنية البحث

والخدمات الأخرى وهو يسمح الآن بعمليات البحث واستعراض الأدلة .

* **MEGA- Search** : عبارة عن محرك بحث متعدد يضم 10 محركات بحث ودليل

متعدد يحتوي على 10 أدلة، عملية البحث فيه تكون إما وفق الموضوعات أو بالكلمات

المفتاحية، وكلا الخيارين متاح على الصفحة الرئيسية على موقع المحرك.

* **ALTAVISTA**: سنة 2000م في باريس، للبحث في هذا المحرك يكفي إدخال الكلمات

المفتاحية في الخانة المخصصة للبحث ثم اختيار مجال البحث ولغته والنتائج تكون

معروضة وفقا للعناصر التالية: عدد الصفحات التي يتم العثور

عليها، عنوان الوثيقة، حجم الوثيقة، لغة الوثيقة، عنوان الموقع، بداية النص،

يتيح محرك البحث استخدام تقنية البحث المتقدم.²

¹ بن زايد، عبد الرحمن. مرجع سابق. ص.83

² سليمان، ماهر. مرجع سابق. ص. 70

الخلاصة :

إذن من خلال تطرقنا إلى مهارات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت تبين لنا أن هناك مجموعة من الأدوات للبحث في شبكة الانترنت، ولإستخدامها لابد من التمكن من جملة من التقنيات والاستراتيجيات للبحث من خلالها. وذلك حتى يستطيع الباحث الوصول إلى الوثائق والمعلومات المطلوبة بسهولة وسرعة.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

تمهيد:

يعتبر البحث الميداني إحدى الأدوات المستعملة في البحث بهدف استقصاء

المعطيات اللازمة لبناء موضوع أي بحث والتحقق من عناصر الإشكالية المطروحة سلفاً.

وبذلك فقد اعتمدنا على الاستبيان كوسيلة للإجابة على الفرضيات المراد دراستها وذلك من

خلال مجموعة من الأسئلة قدمت لطلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة مستغانم،

بهدف الحصول على إجابات تتعلق بوضعهم و آرائهم اتجاه الموضوع. وبعدها تبدأ مرحلة

جمع المعطيات والتحليل النسبي والبيانات لها.

وقد قمنا في هذا الفصل بالتعريف بمكان الدراسة وبعدها عرض تحليل إجابات الطلبة وصولاً

إلى نتائج الدراسة الميدانية والاقتراحات.

1. التعريف بمكان الدراسة الميدانية

1.1 التعريف بجامعة عبد الحميد ابن باديس:

هي جامعة تقع في غرب البلاد، أنشئت بموجب المرسوم 98-220 المؤرخ في

1998/07/07 وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية

والاستقلال المالي، وهي تخضع لوصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مرت جامعة

مستغانم بعدة مراحل إلى أن وصلت إلى ما هي عليه وهي كالتالي:

- المدرسة العليا للأساتذة المتخصصة في العلوم الأساسية أحدثت بموجب المرسوم رقم 48-

202 المؤرخ في 1984/08/18.

- المدرسة العليا للأساتذة المتخصصة في التربية البدنية والرياضية في مستغانم أحدثت

بموجب المرسوم رقم 88-64 المؤرخ في 1988/03/22.

- المركز الجامعي أحدث بموجب مرسوم رقم 98-220 المؤرخ في 1992/07/07.

- إنشاء جامعة مستغانم بموجب المرسوم رقم 98-220 المؤرخ في 1998/07/07.¹

¹ المرسوم رقم 98-220 المتضمن إنشاء جامعة مستغانم. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1998. ص. 08.

وبموجب هذا المرسوم تم حل كل من المدرسة العليا للأساتذة المتخصصة في العلوم

الأساسية والمدرسة العليا للأساتذة في التربية البدنية والرياضية والمركز الجامعي

بمستغانم، وتحول جميع الممتلكات والوسائل والحقوق والالتزامات التي كانت تحوزها المدرسة

العليا للأساتذة المتخصصة في العلوم الأساسية والمدرسة العليا للأساتذة في التربية البدنية

والرياضية والمركز الجامعي إلى جامعة مستغانم.¹

أصبحت الان تتكون من مجموعة من الكليات :

كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي

كلية العلوم الطبيعية والحياة

كلية الآداب والفنون

كلية العلوم الاجتماعية

كلية الطب

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير

¹ المرجع السابق.

كلية الحقوق والعلوم السياسية¹

2.1 التعريف بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية:

هي مكتبة تابعة لكلية العلوم الاجتماعية تضم التخصصات التالية: العلوم الإنسانية: علم المكتبات، علوم الإعلام والاتصال، التاريخ. والعلوم الاجتماعية: تضم علم النفس، علم الاجتماع، الفلسفة، أرطوفونيا وديموغرافيا.

الموقع:

تقع المكتبة في جامعة عبد الحميد ابن باديس بخروبة ولاية مستغانم تم فتحها سنة 2005 بالمبنى القديم الذي يتوسط الجامعة، ثم تم نقلها إلى المبنى الجديد الواقع شمال شرق الجامعة في ديسمبر 2016.

عدد القاعات:

قاعة المطالعة للطلبة

قاعة المطالعة الداخلية

¹ www.univ.mosta.dz تم الاطلاع يوم 25/05/2018

مصلحة التسيير الوثائقي وتضم: قاعة قسم الجرد، قاعة قسم المعالجة.

مكتب المسؤول ومكتب الأمانة

قاعة خاصة بالأساتذة

عدد الموظفين: تضم المكتبة 14 موظفا حسب رتبهم كالتالي:

الرتبة	العدد
ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول	02
ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني	02
مساعد بالمكتبات الجامعية	05
عون تقني بالمكتبة	04
عون أمن	01

جدول 01: يوضح عدد العمال بالمكتبة.

عدد المنخرطين:

العدد	المنخرطين
123	أساتذة دائمون
30	أساتذة مؤقتون
132	طلبة الدكتوراه
02	طلبة الماجستير
2934	طلبة ليسانس، ماستر

جدول 02: يبين عدد المنخرطين في المكتبة.

البرنامج المعتمد في تسيير المكتبة:

تعتمد المكتبة في تسيير رصيدها على برنامج السنجاب الذي يتكون من خمس وحدات إلى

أن المكتبة تعتمد على ثلاث وحدات منه فقط هي:

Invent: لتسيير الجرد يسمح بإنجاز سجل الجرد آلي كما يمكننا طبع السجل.

Syngeb: نظام فرعي يسمح بإنشاء قواعد معطيات مرجعية للكتب ويمكننا من إنجاز

2. أدوات جمع البيانات:

تم توزيع استبيان على طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم - حيث كان مجموع العينة 100 طالبة وتم استرجاع 95 استمارة، تقدر نسبة العينة الحقيقية ب 48.97% .

2- 1 تحليل وتفرغ الاستبيان:-

الجنس	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرارات	النسبي %	التكرارات	النسبي %	التكرارات	النسبي %
ماستر 1	10	53.10 %	30	58.31 %	40	11.42 %
ماستر 2	15	78.15 %	40	11.42 %	55	89.57 %
المجموع	25	31.26 %	70	69.73 %	95	100

الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى.

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة من جنس الإناث هي 73.69 % من النسبة

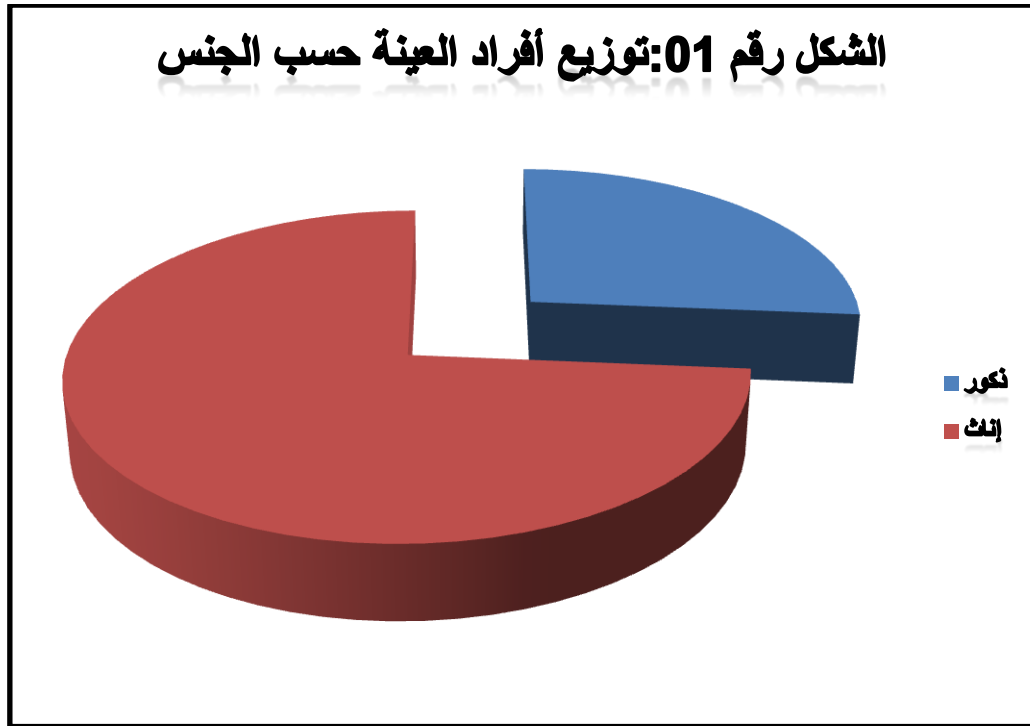
الكلية لأفراد العينة، أما نسبة الذكور فقدت ب 26.69 % من العدد الإجمالي للعينة. وهذا

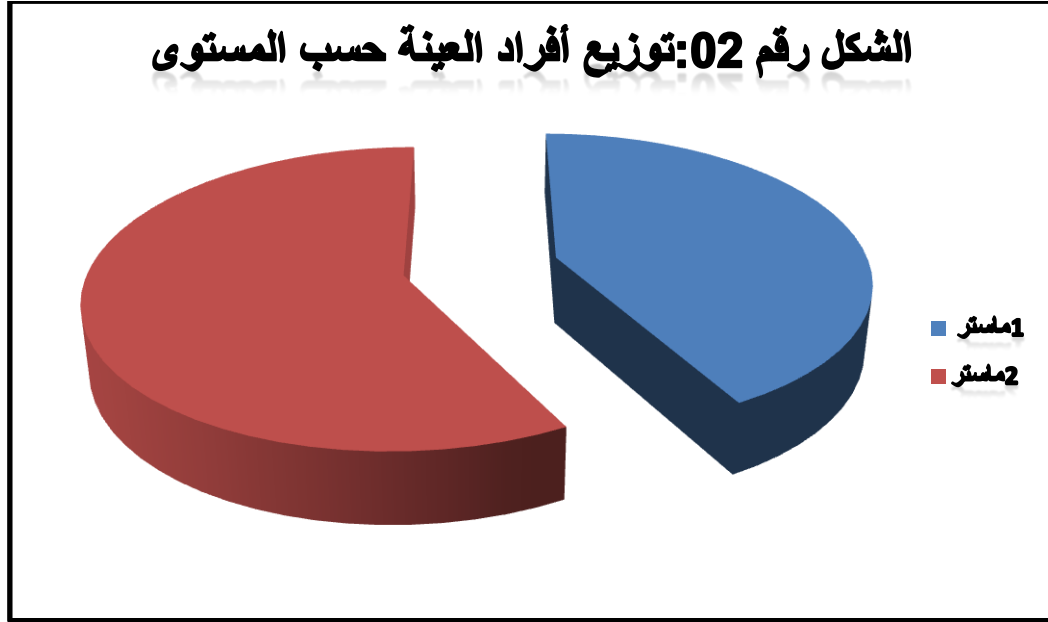
التفاوت راجع لكون مجموع الطالبات لدى طلبة الماستر أكبر من عدد الذكور.

كما يوضح الجدول أن نسبة المستويات مختلفة، حيث نجد نسبة طلبة الماستر 1 هي

42.11% في حين كانت نسبة طلبة ماستر 2 هي 57.89% وهذا يعود لكوننا اعتمدنا

على عينة عشوائية. من خلال هذا نجد أن غالبية أفراد العينة من السنة الثانية ماستر.





➤ المحور الأول: استخدام الانترنت في البحث الوثائقي.

س01 هل تستخدم الانترنت في البحث الوثائقي؟

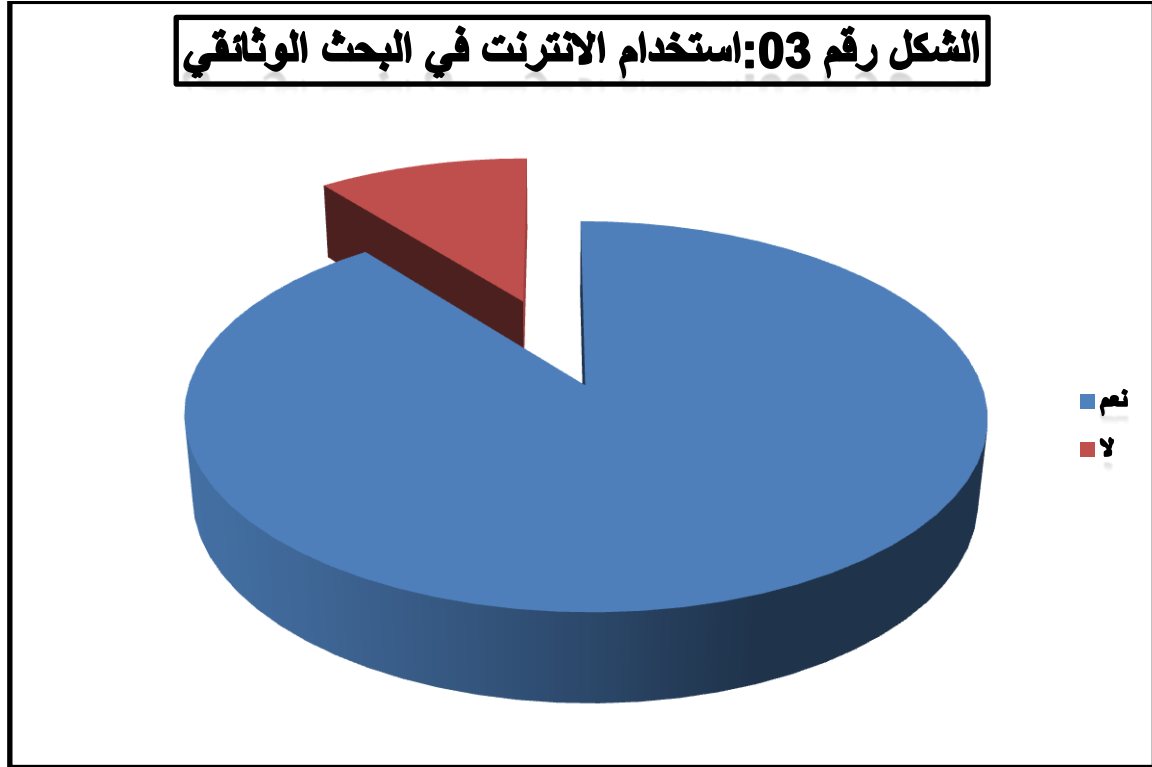
الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
نعم	85	89.47%
لا	10	10.53%
المجموع	95	100%

الجدول 05: يوضح استخدام الانترنت في البحث الوثائقي.

يمثل الجدول أعلاه مدى استخدام الانترنت في البحث الوثائقي من قبل الطلبة، حيث

وجد نسبة الاستخدام مقدرة بـ 89.47% وهي منطقية حسب ما يلاحظ من الاستخدام الكبير في شبكة الانترنت في المجتمع ككل ونظرا لما توفره من ميزات وحدائث معلومات، كما نجد نسبة 10.53% للذين لا يستخدمون شبكة الانترنت وهذا راجع إلى اعتمادهم على المصادر التقليدية أكثر من الالكترونية من خلال الارتياح على المكتبات.

من خلال النسب يتضح لنا أن غالبية الطلبة يستخدمون شبكة الانترنت في بحثهم.

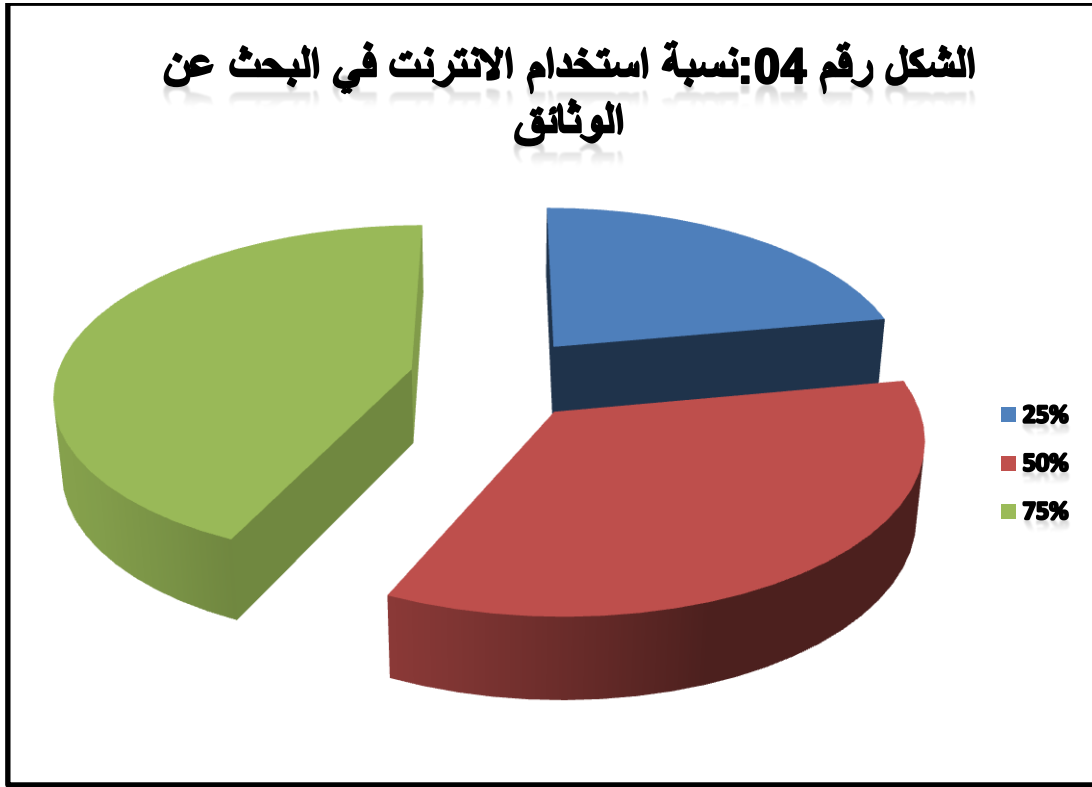


س02) ماهي نسبة استخدامك للانترنت في البحث عن الوثائق؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
%25	21	%22.11
%50	33	%34.74
%75	41	%43.15
المجموع	95	%100

الجدول 06: يوضح نسبة استخدام الانترنت في البحث عن الوثائق.

من خلال الجدول نجد أن هناك تفاوت بين النسب المئوية، حيث أن 22.11% تمثل نسبة 25% للاعتماد على الانترنت وهذا راجع ربما لكون هذه الفئة غير متمكنة من طرق استخدام الانترنت واعتمادها على الكتب الورقية أكثر في حين نجد 34.74% تمثل نسبة 50% لاستخدام الانترنت في البحث، أما النسبة الأعلى والمقدرة بـ 43.15% فهي تعبر عن مدى اعتماد الطلبة والإقبال على استخدام الانترنت لكونها تتمتع بعدة مزايا للوصول إلى المعلومات.

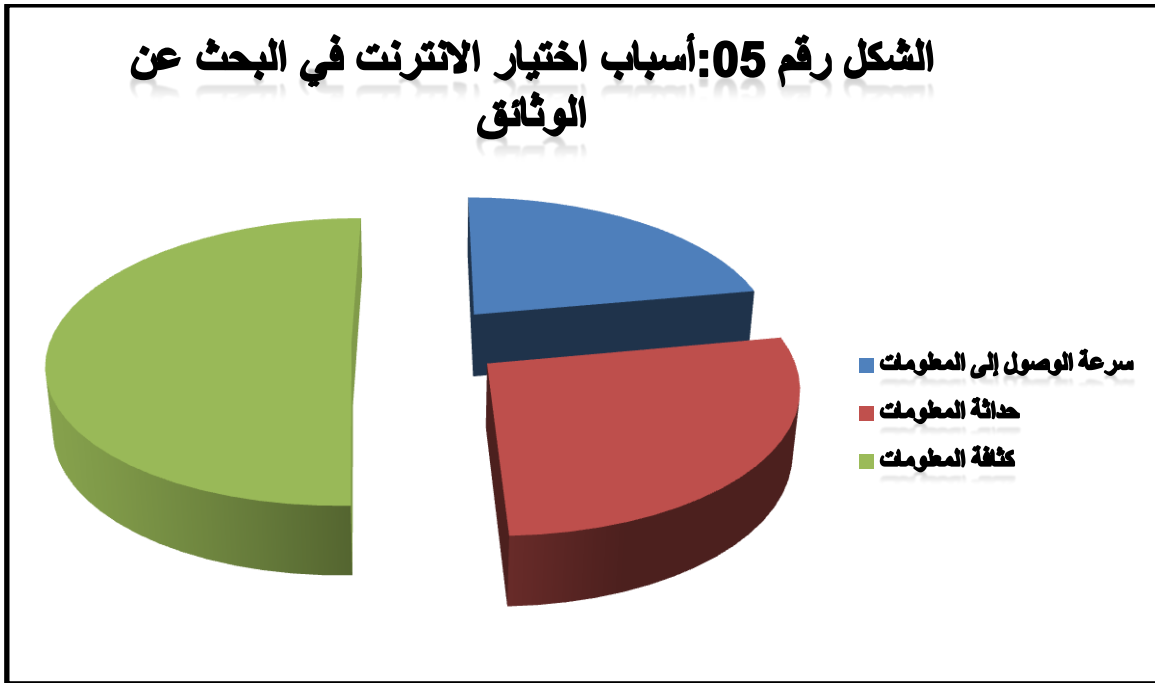


س03) ما هو سبب اختيارك للانترنت في البحث؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
سرعة الوصول إلى المعلومات	21	%22.11
حدثة المعلومات	26	%27.36
كثافة المعلومات	48	%50.53
المجموع	95	%100

الجدول 07: يوضح أسباب اختيار الانترنت في البحث عن الوثائق.

من خلال الجدول نلاحظ أن طلبة الماجستير علم المكتبات والمعلومات يعتمدون على الانترنت في البحث عن الوثائق بسبب كثافة المعلومات وهذا ما تؤكد النسب المئوية المقدرة بـ 50.53% ، في حين كانت نسبة اعتمادهم على الانترنت لحدثة معلوماتها هي 27.36% وذلك لكون شبكة الانترنت تحمل دائما كل ما هو جديد نظرا لكون معلوماتها يتم تحديثها باستمرار. أما بنسبة 22.11% تمثل سرعة الوصول إلى المعلومات. ونستنتج مما سبق أن الطلبة يعتمدون على الانترنت بكثرة لكونها تتمتع بوفرة معلومات وكثافة كمية كبيرة بالإضافة إلى حداثة معلوماتها وسرعة الوصول إليها.



س04) ماهي طبيعة الوثائق المبحوث عنها؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
أشكال بيانات ورسومات	00	%00
أشكال سمعية وبصرية (تسجيلات الفيديو)	05	%05.26
أشكال نصية (كتب، دوريات...)	90	%94.74
المجموع	95	%100

الجدول 08: طبيعة الوثائق المبحوث عنها.

يتضح من الجدول أعلاه أن الأشكال النصية تغلب على طبيعة الوثائق المبحوث عنها

بنسبة 94.74% في حين كانت الأشكال السمعية البصرية قليلة جدا بنسبة 05.26%، أما

أشكال البيانات والرسومات فكانت منعدمة تماما، فمن خلال النسب يتضح أن الأشكال

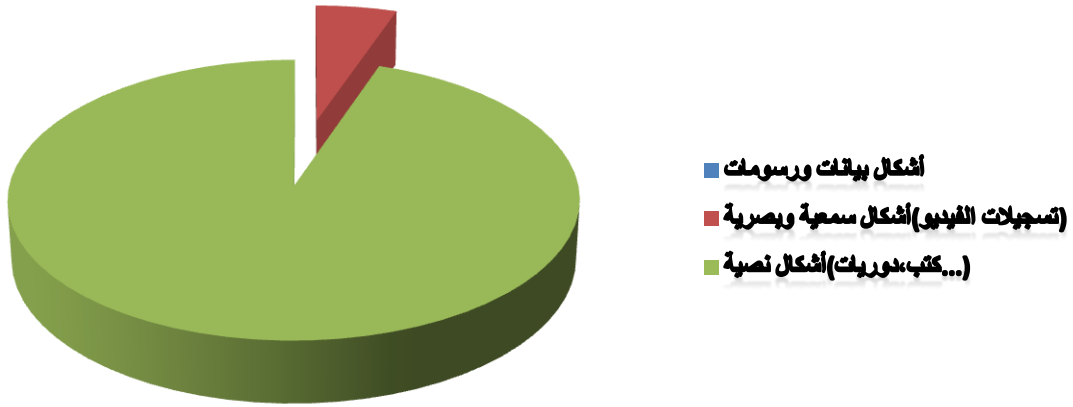
النصية هي التي يبحث عنها الطلبة بكثرة وهذا لأنها تخدم مجال بحثهم مقارنة بالوثائق

الأخرى، كما أنها تحوي معلومات تقنية ودقيقة أكثر من غيرها.

ومنه نستنتج أن غالبية عينة الدراسة تبحث عن الوثيقة النصية أثناء عملية البحث الوثائقي

داخل شبكة الانترنت وهذا لكونها تخدمهم أكثر في نشاطاتهم العلمية.

الشكل رقم 06: طبعة الوثائق المبحوث عنها

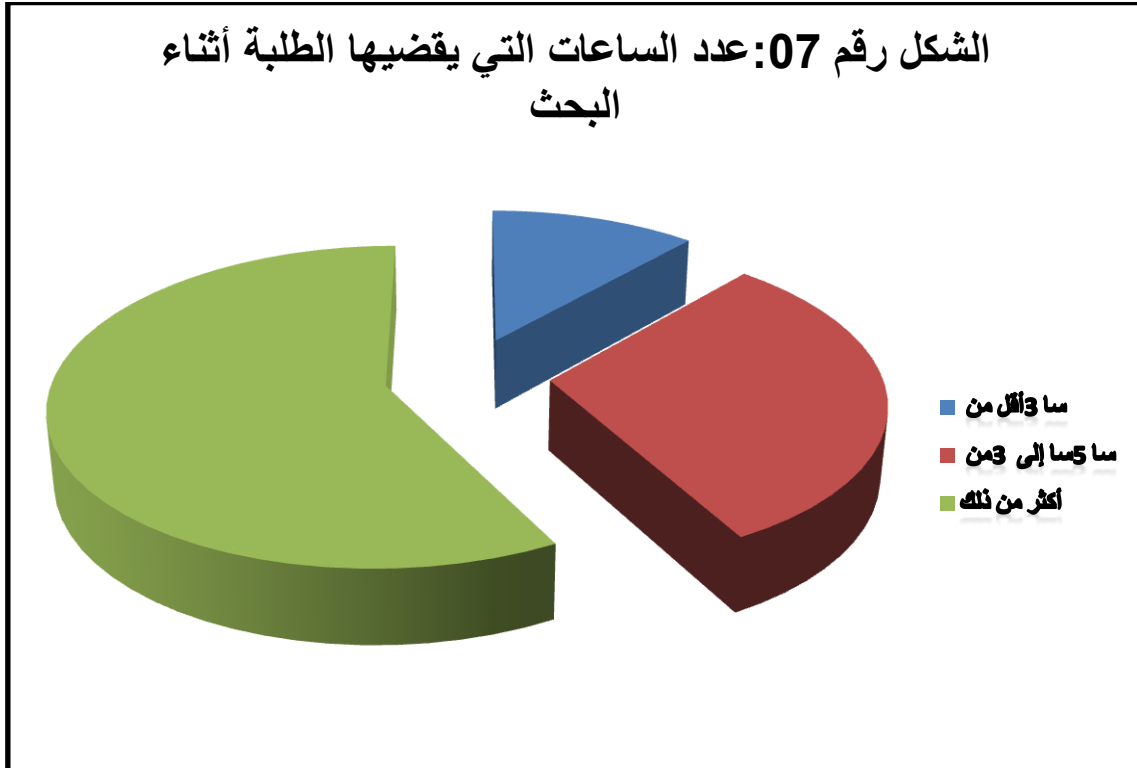


س05) كم من ساعة تقضيها يوميا أثناء البحث في الانترنت؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
أقل من 3 سا	11	%11.57
من 3 سا إلى 5 سا	29	%30.52
أكثر من ذلك	55	%57.89
المجموع	95	%100

الجدول 09: يبين عدد الساعات التي يقضيها الطلبة أثناء البحث في الانترنت.

من الجدول يتضح لنا بأن الطلبة يستغرقون مدة طويلة في البحث ويظهر ذلك أن أكثر من ذلك قدرت نسبتها بـ 57.89%، في حين المدة من 3 سا إلى 5 سا نسبتها 30.52%، أما احتمال أقل من 3 سا نسبته 11.57%. من خلال النسب يظهر لنا بأن عدد ساعات البحث لدى الطلبة غير محدود، وهذا يعود لكثرة عمليات البحث التي يقومون بها وأيضا لأنهم يحتاجون إلى وقت كبير من أجل الوصول إلى المعلومات التي يبحثون عنها.



س06) ماهي اللغات التي تبحث بها؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
العربية	80	%84.21
الفرنسية	13	%13.68
الانجليزية	02	%00.11
المجموع	95	%100

الجدول 10: اللغات التي يبحث بها الطلبة في شبكة الانترنت.

يمثل الجدول لغات البحث لدى الطلبة في الانترنت حيث تحتل اللغة العربية النسبة

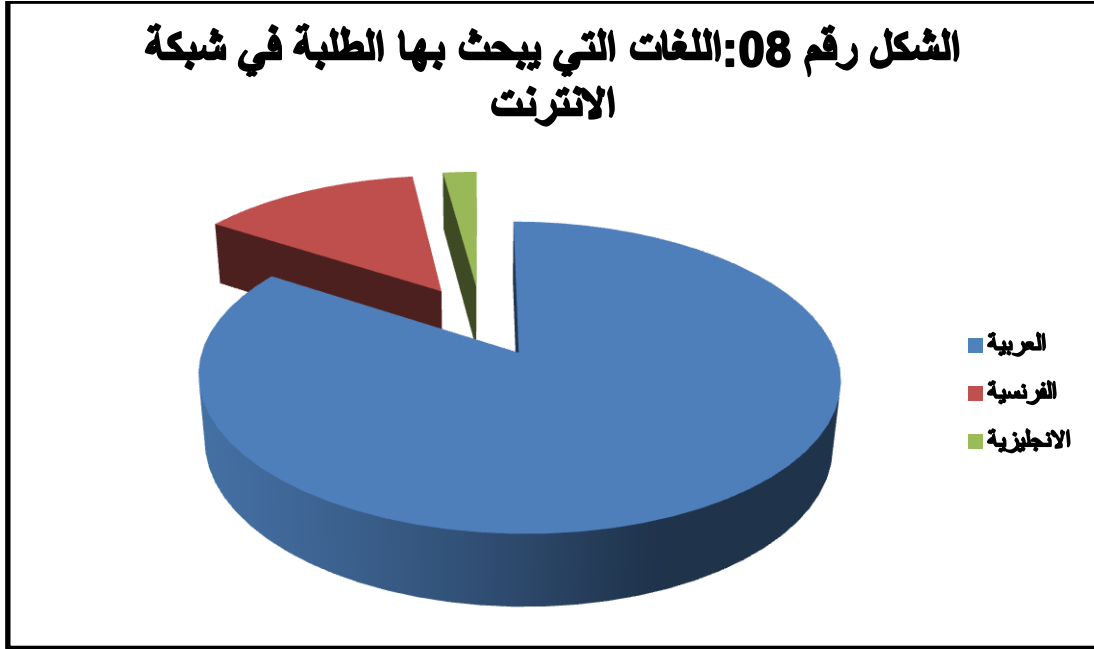
الأعلى قدرت ب %84.21 تليها اللغة الفرنسية بنسبة %13.68 وبعدها اللغة الانجليزية

بنسبة ضئيلة تساوي %00.11 ويرجع استعمالهم للغة العربية بنسبة كبيرة كونها هي اللغة

التي يدرسون بها وهي الأكثر تداولاً بين الطلبة خاصة للذين لا يتقنون اللغتين الأخرتين،

وتأتي اللغة الفرنسية في المرتبة الثانية كونها اللغة الأكثر شيوعاً بين أفراد المجتمع بعد اللغة

العربية، في حين نجد الطلبة قلما يبحثون باللغة الانجليزية لكون الأغلبية لا يتقنونها.



س07) ماهي الأهمية من استخدام شبكة الانترنت في البحث عن الوثائق؟

من خلال تحليلنا لهذا السؤال والمتعلق بأهمية استخدام شبكة الانترنت في البحث

الوثائقي، وجدنا معظم الأجوبة تبين أن للانترنت أهمية كبيرة للبحث عن الوثائق، لهذا ترى

عينة الدراسة من خلال الإجابات المجمع أن الأهمية من استخدام الانترنت في البحث عن

الوثائق تكمن فيمايلي:

✚ إثراء الرصيد المعرفي وتساعد الباحث على جمع المعلومات بأقل وقت ممكن.

✚ وجود مصادر الكترونية مفيدة للطلبة.

✚ تنوع أشكال الوثائق.

✚ تسهيل الوصول إلى المعلومات.

✚ تتوفر على كم هائل من المعلومات.

➤ **المحور الثاني:** المهارات المستخدمة للوصول إلى الوثائق في الانترنت؟

س(01) ما هي المعادلات التي تبحث بها؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
البحث البسيط	71	%74.73
البحث المتقدم	24	%25.27
المجموع	95	%100

الجدول 11: المعادلات التي يبحث بها الطلبة في الانترنت.

يتبين من خلال الجدول أن غالبية الطلبة يستخدمون البحث البسيط بنسبة %74.73

وهذا عائد إلى اكتفائهم البحث باستعمال كلمات مفتاحية وحيدة دون الأخذ بعين الاعتبار

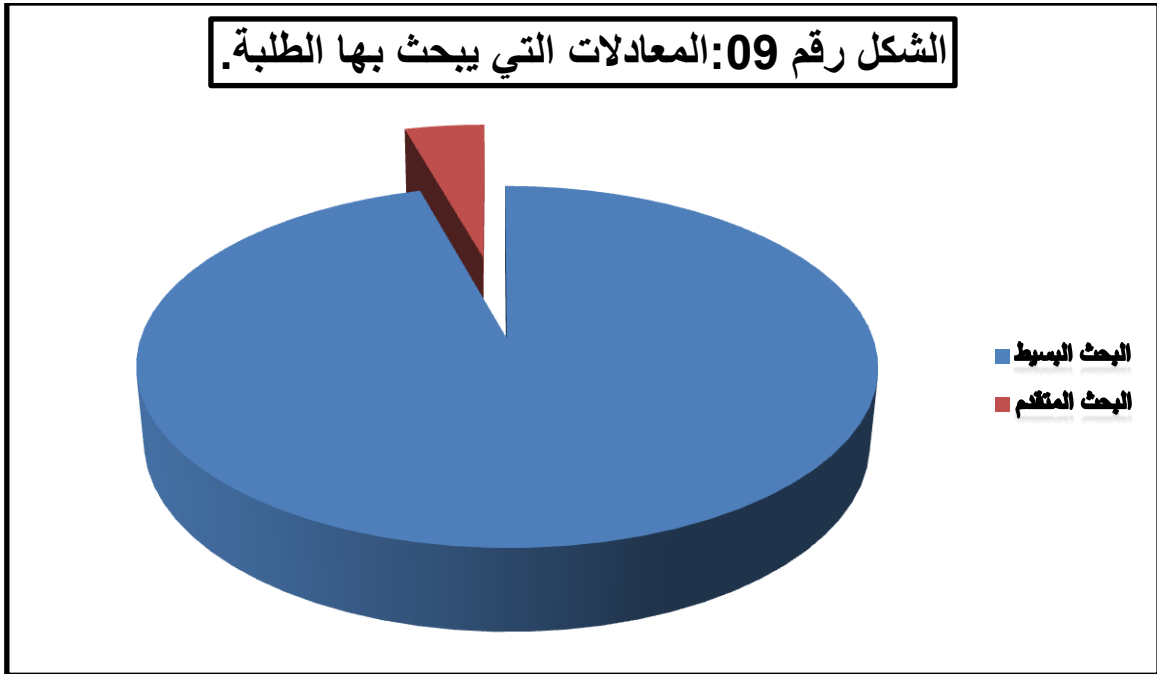
التقنيات المستخدمة في البحث المتقدم، هذا الأخير قدرت نسبة استخدامه ب %25.27

حيث يعتمد عليه بعض الطلبة على تكوين معادلات بحث بواسطة الروابط وتوفير جميع

الحقول من أجل بحث معمق والحصول على نتائج دقيقة.

وعليه نستنتج أن رغم الميزات التي يتوفر عليها البحث المتقدم إلا أنه يستخدم بشكل ضعيف

مقارنة بالبحث البسيط الذي يعتمد عليه غالبية الطلبة.



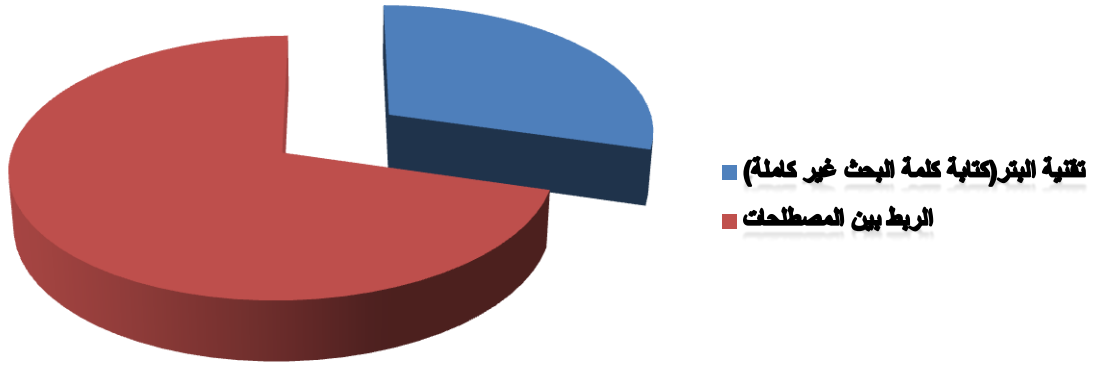
س02) ماهي التقنية التي تفضل استخدامها في البحث على شبكة الانترنت؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
تقنية البتر (كتابة كلمة البحث غير كاملة)	28	29.47%
الربط بين المصطلحات	67	70.52%
المجموع	95	100%

الجدول 12: التقنية التي يفضل الطلبة استخدامها في البحث على شبكة الانترنت.

في الجدول أعلاه تمثل النسبة 70.52% من أفراد عينة الدراسة التي تستخدم تقنية الربط بين المصطلحات في البحث على شبكة الانترنت وهذا يعني أن أكثر من نصف عينة الدراسة تعتمد على هذه التقنية، وهذا راجع إلى ما توفره هذه التقنية من معاملات منطقية لإنشاء علاقات بين الكلمات والعبارات موضوع البحث وما تقدمه من نتائج محددة للكلمات المفتاحية. أما نسبة الاعتماد على تقنية البتر فقدت ب 29.47% حيث يتضح أن الطلبة يعتمدون عليها بنسبة قليلة جدا مقارنة بسابقتها من خلال اقتطاع جزء من الكلمة أثناء البحث ويعود سبب قلة استخدامها ربما لعدم معرفة البعض عن هذه التقنية أو كيفية البحث بها.

الشكل رقم 10: التقية التي يفضل الطلبة استخدامها في البحث على شبكة الانترنت.



س03 هل تستخدم البحث بالصور؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
نعم	12	12.63%
لا	83	87.37%
المجموع	95	100%

الجدول 13: استخدام البحث بالصور.

يتضح من خلال الجدول أن نسبة استعمال البحث بالصور في شبكة الانترنت هي

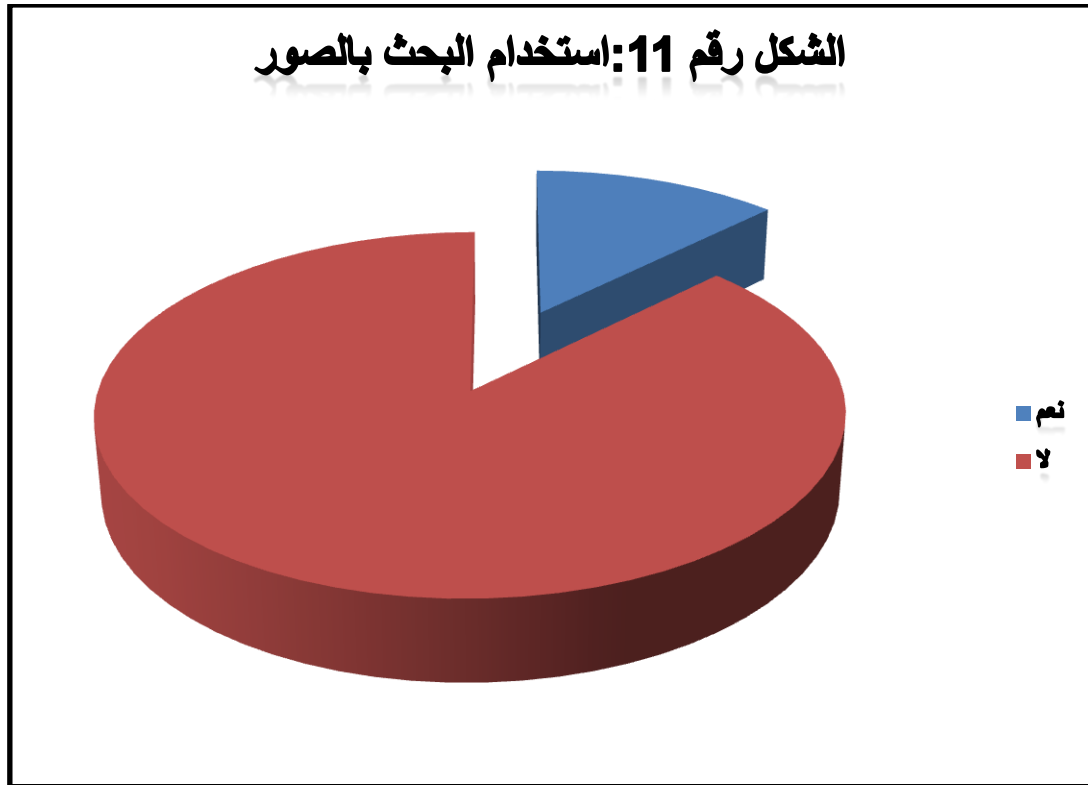
12.63% وهي نسبة قليلة وهذا راجع لكون الطلبة يبحثون بكلمات فقط، حيث أن غالبية

الطلبة لا يعتمدون على البحث بالصور وهذا ما توضحه النسبة التي تمثلهم والمقدرة ب

87.37% ويعود ذلك للجهل بهذه التقنية المتاحة في محركات البحث.

ونستنتج مما سبق أن غالبية الطلبة يكتفون بالبحث باستخدام كلمات مفتاحية دون الأخذ

بعين الاعتبار تقنية البحث بالصور.



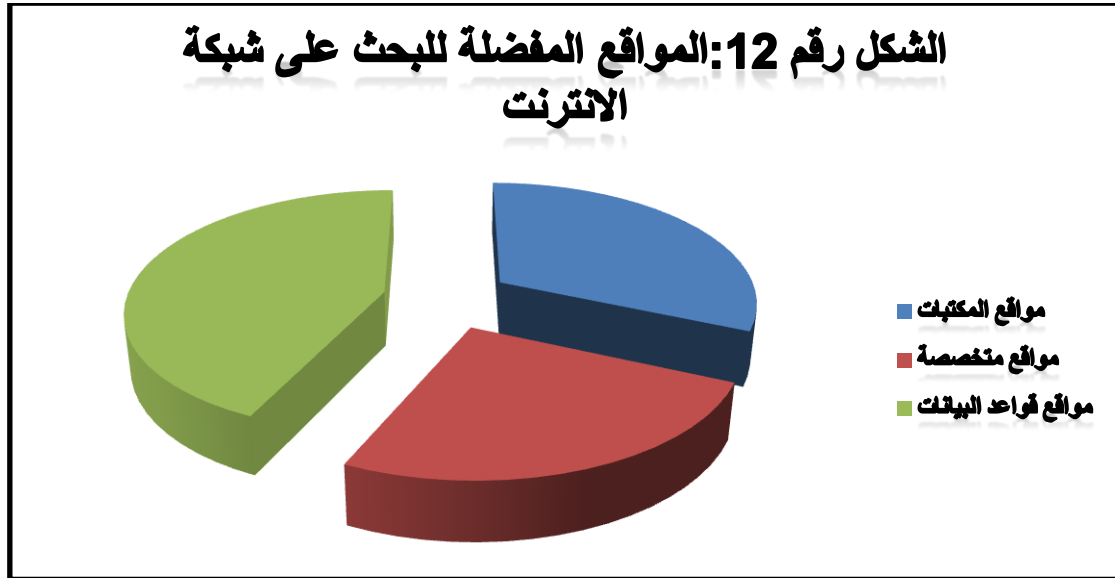
س04) ماهي المواقع المفضلة لديك للبحث على شبكة الانترنت؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
مواقع المكتبات	30	31.57%
المواقع متخصصة	24	25.26%
مواقع قواعد البيانات	41	43.15%
المجموع	95	100%

الجدول 14: المواقع المفضلة للبحث على شبكة الانترنت.

يتبين من الجدول أن أكثر المواقع استخداما من طرف الطلبة هي مواقع قواعد البيانات بنسبة 43.15% ويرجع سبب ذلك لكون مجتمع الدراسة أكاديمي يجري العديد من البحوث العلمية التي تعتمد بدرجة كبيرة على قواعد البيانات بما تتيحه من إنتاج فكري سواء نص أو مستخلصات، وتليها من حيث الاستخدام مواقع المكتبات بنسبة 31.57% من إجمالي الطلبة حيث يتصفحون الفهارس بحثا عن عناوين المصادر سواء كتب، دوريات وغيرها. وقدرت نسبة استخدام المواقع المتخصصة بـ 25.26% وهي المواقع التي تختص بتغطية

موضوع معين وهذا النوع من المواقع له رواده من مجتمع الدراسة خاصة المواقع التي تغطي موضوعات متخصصة في مجال التخصص والتي تهتم ذوي الاختصاص المشترك.



س05) ماهي استراتيجيات التي تستخدمها للبحث في الأدوات البحثية المتاحة على الانترنت؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
الطلقة في الظلام (استخدام كلمة واحدة أثناء البحث)	47	49.47%
البونجو (استخدام سلسلة من الكلمات)	29	30.53%
زراعة اللؤلؤة (التوسع أكثر في رقعة البحث)	19	20%
المجموع	95	100%

الجدول 15: استراتيجيات البحث المستخدمة للبحث في الأدوات البحثية على الانترنت.

يبين الجدول أن استخدام استراتيجيات الطلاقة في الظلام يقدر بنسبة 49.47% وربما يعود ذلك لكونهم يرغبون في الحصول على أكبر عدد ممكن من النتائج وهذا تحققه هذه التقنية التي تسترجع كم هائل من الوثائق سواء كانت ذات علاقة بالموضوع أو بعيدة عن الموضوع وبالتالي فإن عينة الدراسة تعتمد على تجربة الحظ في استرجاع الوثائق المطلوبة ، بالمقابل نجد أن الطلبة يستعملون استراتيجية البونجو بنسبة 30.52% وهذا يعود ربما لمهارة الطلبة في البحث لأن المتمكن فقط من جيد استعمال العبارات. أما نسبة استراتيجية زراعة اللؤلؤة فهي 20% ويعود ذلك لكون الطلبة لا يجيدون هذه التقنية وأيضا يكتفون بالنتائج المتحصل عليها فلا يتعمقون أكثر بالبحث في النتائج. وعليه نستنتج أن غالبية الطلبة يعتمدون على استراتيجية الطلاقة في الظلام لما تتيحه من نتائج كبيرة.

الشكل رقم 13: استراتيجيات البحث المستخدمة عند البحث في الأدوات البحثية المتاحة على شبكة الانترنت

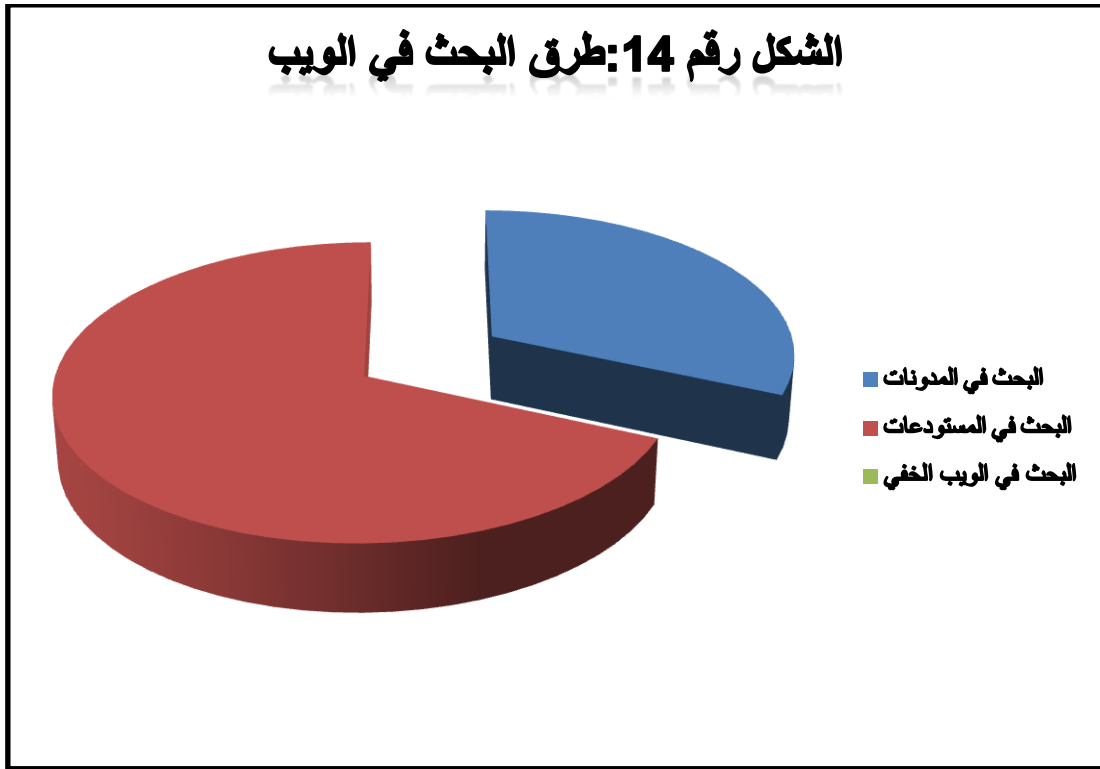


س06) ماهي طريقتك للبحث في الويب؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
البحث في المدونات	30	31.58%
البحث في المستودعات	65	68.42%
البحث في الويب الخفي	00	00%
المجموع	95	100%

الجدول 16: طرق البحث في الويب.

من خلال الجدول نلاحظ أن الطلبة يبحثون في المستودعات الرقمية بنسبة 68.48% أكثر من بحثهم في المدونات الالكترونية حيث قدرت نسبة هذه الأخيرة بـ 31.58% فمن خلال النسب يتبين اهتمام الطلبة بالبحث في المستودعات الرقمية لما تحتويه من إنتاج فكري وما توفره من وصول حر إلى هذا الإنتاج، في حين نجد البعض الآخر يستخدمون البحث في المدونات التي تساعدهم في الحصول على معلومات علمية في مجال تخصصهم. أما البحث في الويب الخفي فإن نسبة البحث فيه منعدمة وهذا راجع لعدم معرفة الطلبة بما يحتويه هذا الويب وطرق البحث فيه.



س07) ماهي درجة ارتباط النتائج مع مجال البحث؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
ذات صلة بالموضوع	49	%51.57
قريبة من الموضوع	41	%43.15
لا صلة لها بالموضوع	05	%5.26
المجموع	95	%100

الجدول 17: درجة ارتباط النتائج مع مجال البحث.

تشير النتائج إلى أن نسبة النتائج ذات صلة بالموضوع هي %51.57 وهذا ربما يعود

إلى اعتماد الطلبة على استراتيجيات في البحث تمكنهم من استرجاع وثائق ذات صلة

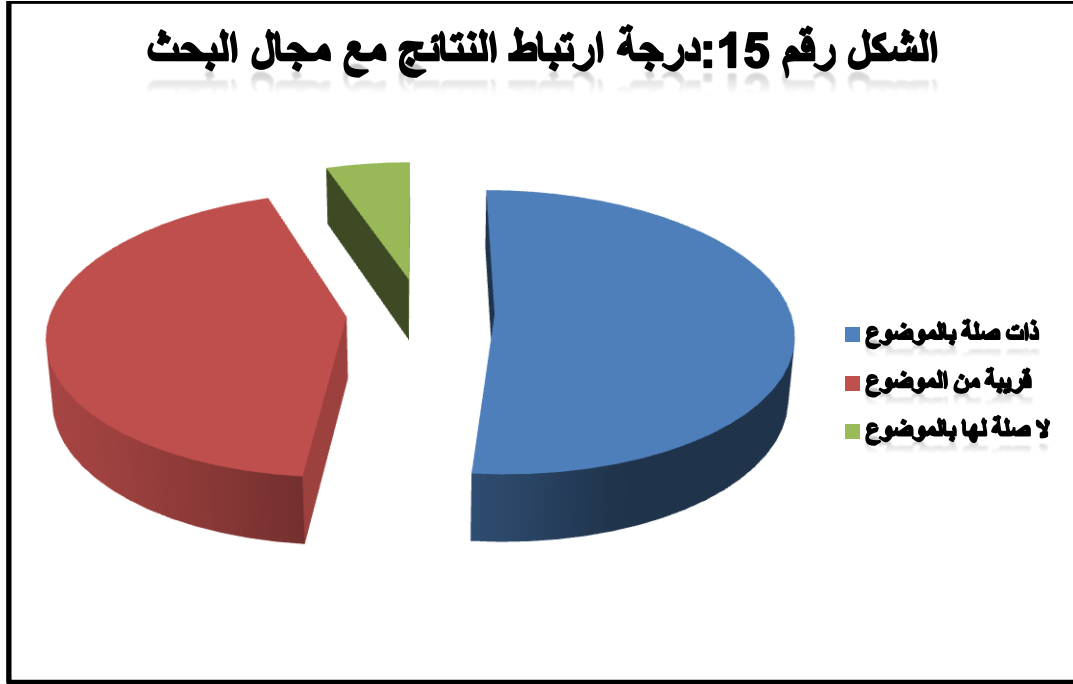
بموضوع البحث، بينما كانت نسبة النتائج القريبة من الموضوع هي %43.15 أما نسبة

النتائج التي لا صلة لها بالموضوع كانت %5.26. وعليه فمن خلال النسب المحصل

عليها نستنتج أن الاختلاف بين درجة ارتباط النتائج مع مجال البحث يعود إلى

الاستراتيجيات والتقنيات المستخدمة في البحث لأنها هي التي تحدد مدى ارتباط النتائج مع

مجال البحث من عدمه.



➤ المحور 03: الوصول إلى المعلومات من خلال أدوات البحث في شبكة الانترنت.

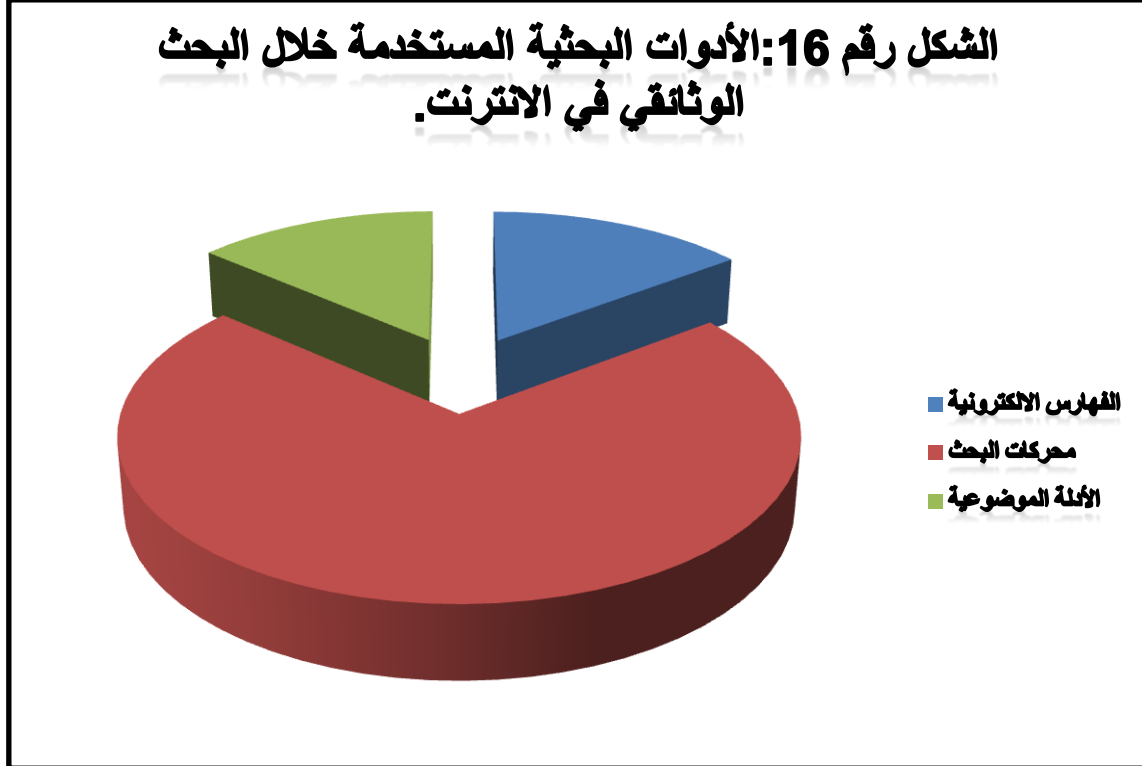
س01) ماهي الأدوات البحثية التي تستخدمها خلال البحث في الانترنت؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
الفهارس الالكترونية	14	%14.74
محركات البحث	68	%71.58
الأدلة الموضوعية	13	%13.68
المجموع	95	%100

الجدول 18: الأدوات البحثية المستخدمة خلال البحث الوثائقي في الانترنت.

يبين الجدول أعلاه أن محركات البحث أكثر الأدوات استخداماً بنسبة 71.58% وهذا ربما يعود إلى ما تقدمه هذه الأداة من تسهيلات عدة للبحث بالإضافة إلى تعدد طرق البحث وترتيبها لنتائج البحث. في حين كانت نسبة استعمال الفهارس الإلكترونية هي 14.74% لما تتيحه من معلومات حول الوثائق والبحث من خلالها على المعلومات المراد الحصول عليها. أما استخدام الأدلة الموضوعية فكان بنسبة أقل قدرت بـ 13.68% حيث يعتمد عليها بعض أفراد العينة لكون الوثائق تكون فيها مجمعة ومنظمة وفق كل تخصص وهو ما يسهل عملية البحث بالإضافة إلى دقة المعلومات التي تقدمها.

الشكل رقم 16: الأدوات البحثية المستخدمة خلال البحث الوثائقي في الانترنت.



س02) ماهي محركات البحث التي تبحث فيها؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
google	94	%94.95
altavista	01	%01.05
exicte	00	%00
المجموع	95	%100

الجدول 19: محركات البحث التي يبحث فيها الطلبة.

يتضح من الجدول أن غالبية الطلبة يبحثون في محرك البحث google بنسبة

%94.95 في حين فرد واحد يستعمل محرك altavista أي %01.05 أما محرك exicte

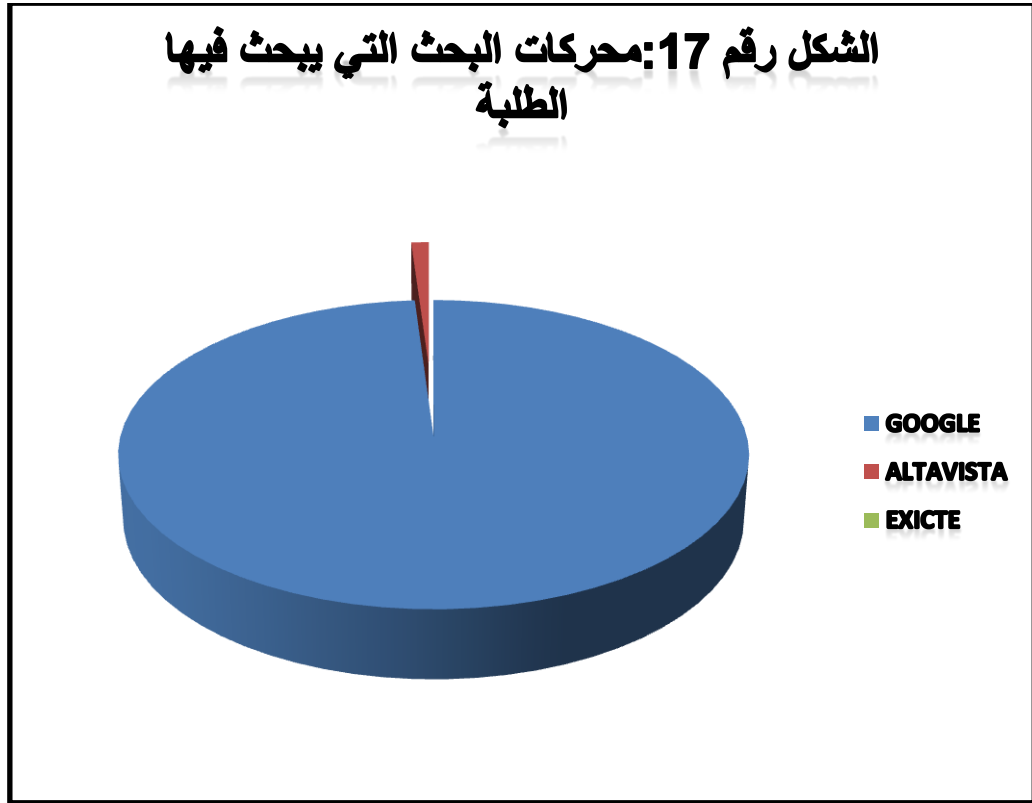
فلا يتم البحث به ويعود ذلك ربما لجهل أفراد العينة بطرق البحث في هذا المحرك ونفس

الشيء بالنسبة لمحرك altavista باستثناء تمكن فرد واحد من عينة الدراسة من استعماله

ومن التقنيات التي يوفرها. أما محرك google فيعود استعماله للبحث بكثرة لكونه يعتبر

أحسن محرك ويتسم بالسرعة وكثرة النتائج التي يقدمها هذا ما يجعله في المرتبة الأولى من

حيث الاستخدام.



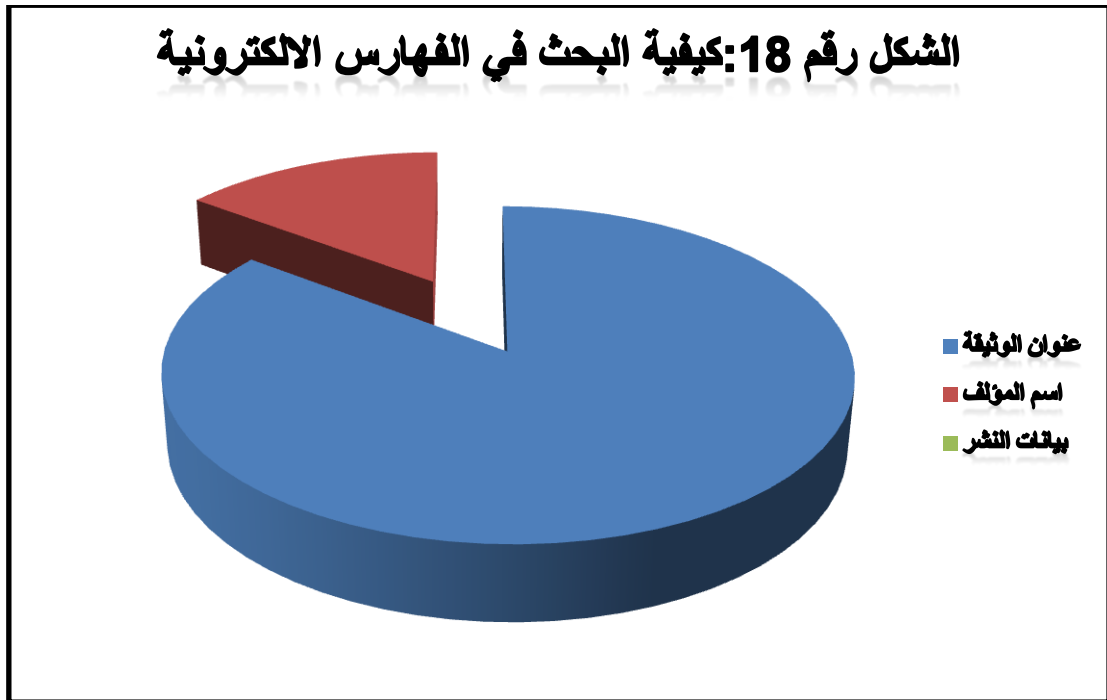
س03) هل تبحث في الفهارس الالكترونية ب ؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
عنوان الوثيقة	81	85.26%
اسم المؤلف	14	14.74%
بيانات النشر	00	0%
المجموع	95	100%

الجدول 20: كيفية البحث في الفهارس الالكترونية.

يتضح من الجدول أن 85.26% من أفراد العينة يفضلون البحث بعنوان الوثيقة و ذلك ربما لكونهم لهم معرفة ببعض الوثائق فيبحثون مباشرة عن عناوينها. في حين نجد البحث باسم المؤلف قليل بنسبة 14.74% ويعود ذلك لكون فئة قليلة من تبحث باسم المؤلف وهم الذين يتابعون الإنتاج الفكري لمؤلفين معينين ، أما البحث ببيانات النشر نسبتها منعدمة لأن الطلبة لا يبحثون بها.

وعليه نستنتج أن البحث بعنوان الوثيقة هو الأكثر تداولاً لدى الطلبة .



س04) ما هو سبب لجوءك للبحث في الأدلة الموضوعية على شبكة الانترنت؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
نتائجها أقل وأكثر دقة	49	%51.57
تسترجع معلومات ملائمة للموضوع	36	%37.89
معلوماتها تقيم من قبل المختصين	10	%10.52
المجموع	95	%100

الجدول 21: سبب اللجوء للبحث في الأدلة الموضوعية على شبكة الانترنت.

من خلال الجدول يتضح أن الطلبة يعتمدون على الأدلة الموضوعية في البحث على

شبكة الانترنت لكون نتائجها أقل وأكثر دقة بنسبة %51.57 وهذا ما يميز الأدلة

الموضوعية ويعود ذلك لكون الطلبة يرغبون في الحصول على نتائج قليلة ومحددة. في حين

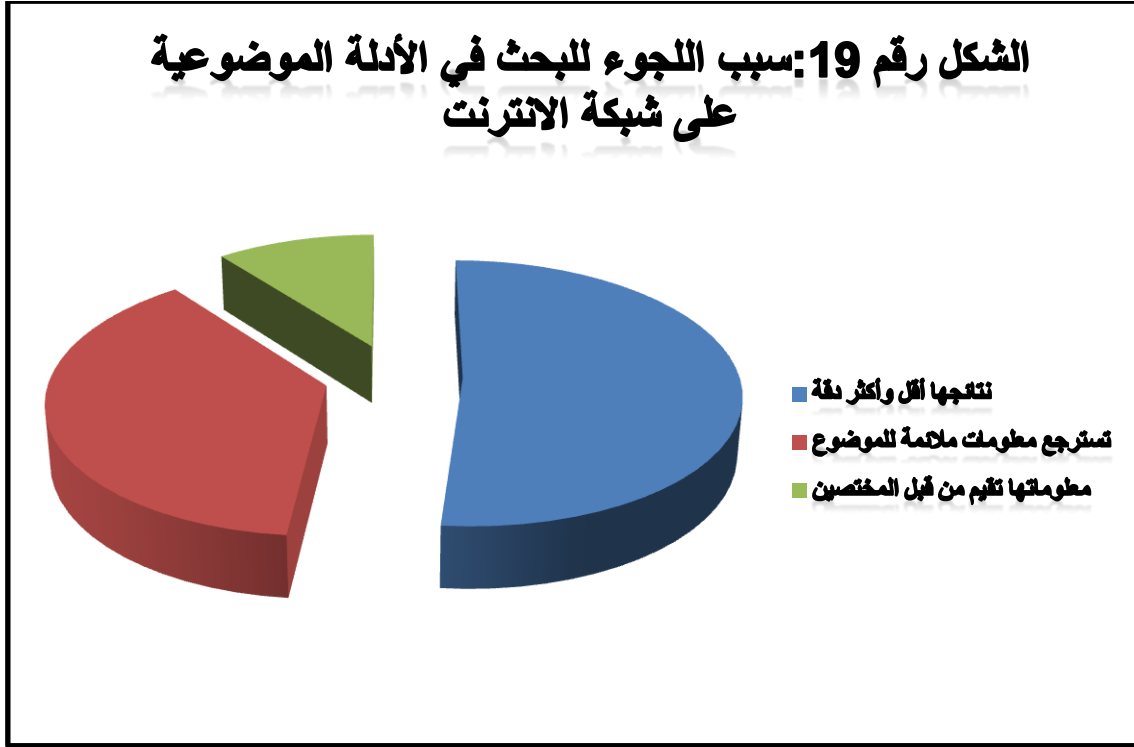
كانت نسبة سبب الاعتماد على الأدلة الموضوعية لاسترجاعها معلومات ملائمة للموضوع

هي %37.89 ويرجع هذا لأن الطلبة يبحثون في الأدلة لكونها تقدم نتائج ذات صلة

بموضوع البحث. أما بالنسبة لسبب كون معلوماتها تقيم من قبل المختصين فقدرت نسبته ب

%10.52 وهذا لأن هذه العينة تهتم بالبحث في الأدلة لأنها تثق في معلوماتها بحكم أنها

تقيم من قبل المختصين.

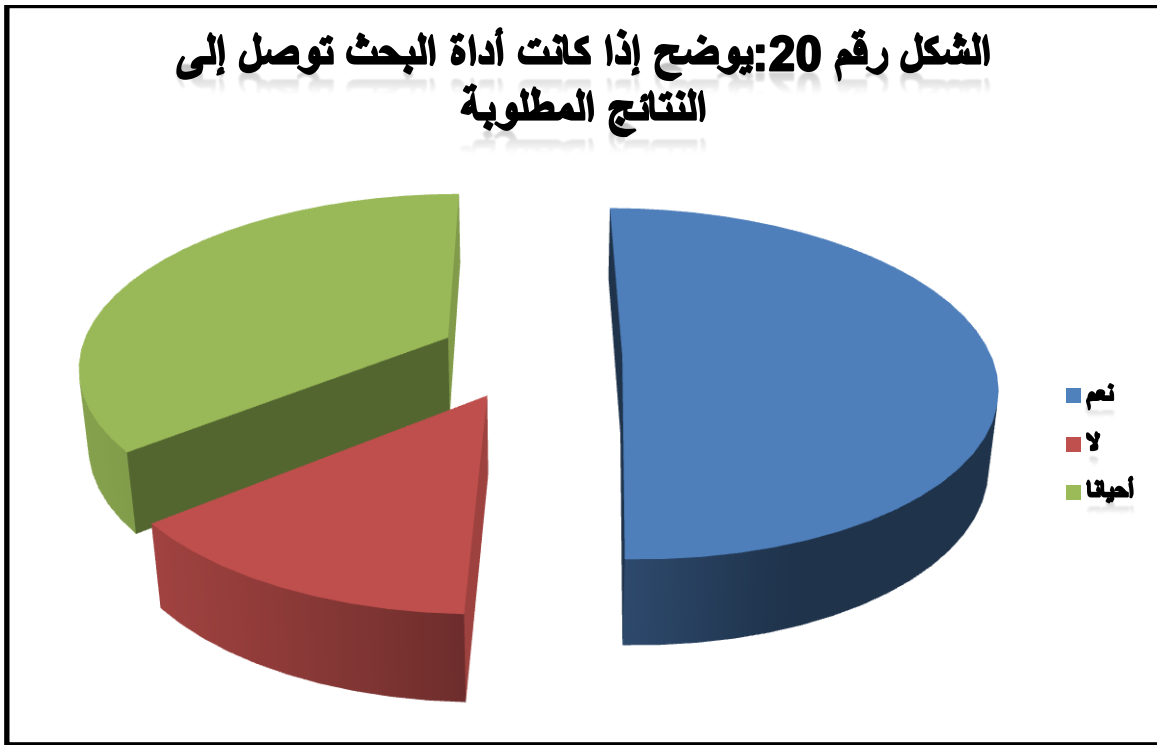


س05) هل أداة البحث المعتمدة توصلكم إلى النتائج المطلوبة؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
نعم	48	50.53%
لا	13	13.69%
أحيانا	34	35.78%
المجموع	95	100%

الجدول 22: يوضح مدى إيصال أداة البحث المعتمدة إلى النتائج المطلوبة.

يتبين من تحليل الجدول أن 50.53% من إجمالي أفراد العينة أشاروا إلى أن أداة البحث توصلهم إلى النتائج المطلوبة وذلك يرجع إلى مدى اتقانهم لكيفية البحث في الأداة. في حين أشار 35.78% من عينة الدراسة بأن أداة البحث توصلهم إلى النتائج المطلوبة أحياناً ويعود ذلك لخبرتهم البسيطة بأدوات البحث، بينما أشار 13.68% من عينة الدراسة بأن الأداة لا توصلهم إلى النتائج المطلوبة ويرجع هذا إلى عدم تمكنهم من استخدام أدوات البحث على الوجه المطلوب.



س06) ماهي الصعوبات التي تواجهك عند البحث في الانترنت؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
لغوية	18	%18.96
تقنية	43	%45.26
مادية	34	%35.78
المجموع	95	%100

الجدول 23: الصعوبات التي يواجهها الطالب عند البحث في الانترنت.

يوضح الجدول أن الصعوبات التقنية هي الأكثر مواجهة عند البحث في الانترنت بنسبة

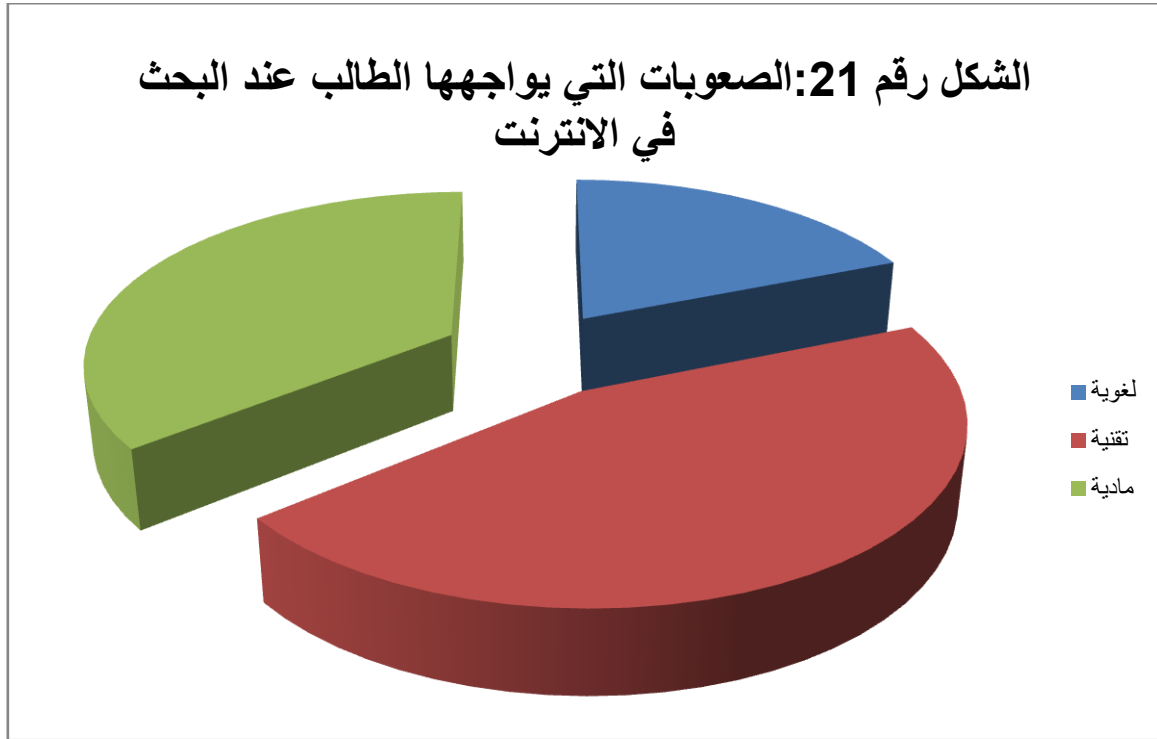
%45.26 لعدم التمكن من التقنيات المختلفة للبحث عبر الشبكة، في حين كانت النسبة

المتعلقة بالصعوبات المادية تقدر ب %35.78 ويرجع ذلك لعدم قدرة الطلبة على دفع رسوم

الاشتراك في الدوريات والنوادي العلمية عبر الانترنت. ثم تأتي المشاكل اللغوية بنسبة

%18.96 ويعود هذا لعدم تمكن الطلبة من اللغات الأجنبية خاصة أن هذه الأخيرة تزايد

الإنتاج الفكري فيها بكثرة مما يجعل الطالب عاجزا للوصول إلى المعلومات التي يريدها.

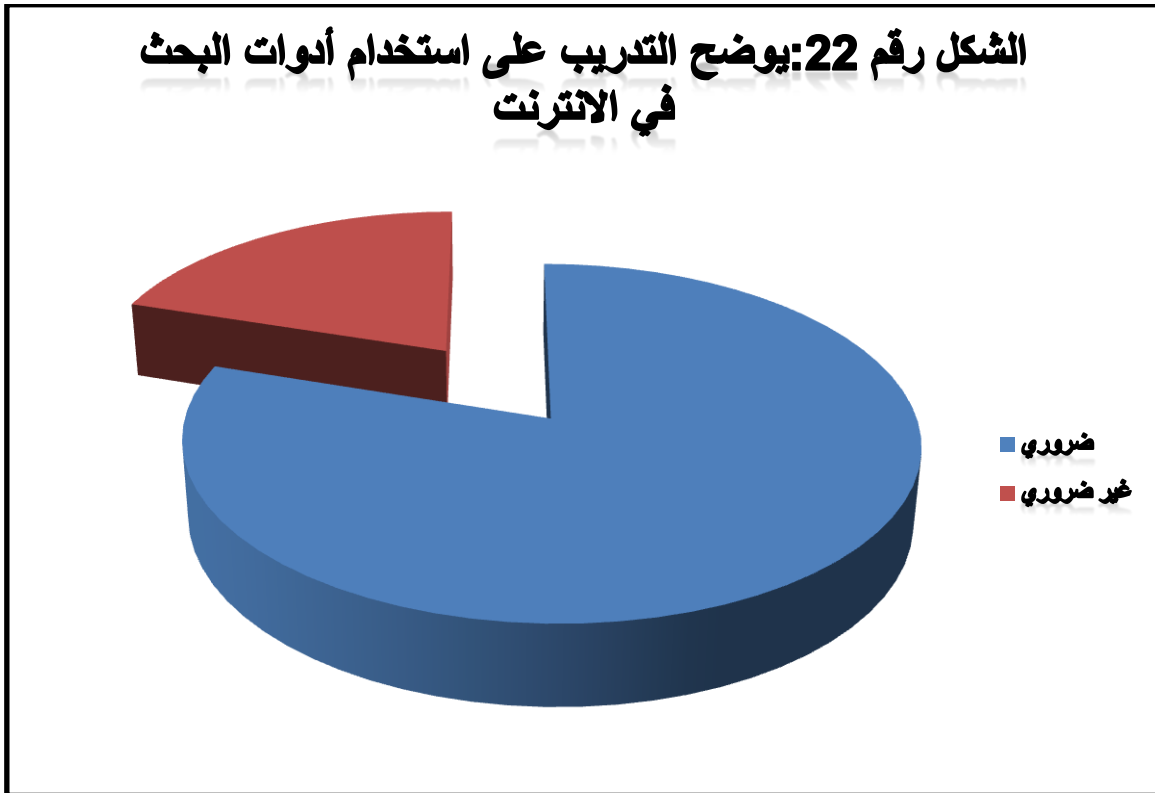


س07 هل ترى ضرورة في التدريب على استخدام أدوات البحث في الانترنت؟

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات النسبية
نعم	76	80%
لا	19	20%
المجموع	95	100%

الجدول 24: يوضح التدريب على استخدام أدوات البحث في شبكة الانترنت.

تشير النتائج إلى أن 80% من عينة الدراسة يرون أن التدريب على استخدام أدوات البحث ضروري وربما يعود إلى حاجتهم الماسة إلى معرفة كيفية استخدام الأدوات والبحث فيها للوصول إلى النتائج المطلوبة بالإضافة إلى ضعف تحكّمهم في استراتيجيات البحث ، بالمقابل نجد أن 20% من أفراد العينة أجابوا بـ لا فهم يرون بأن التدريب غير ضروري ويرجع هذا إلى اعتمادهم على تقنيات تسمح لهم باستخدام أدوات البحث بطريقة جيدة تمكنهم من الوصول إلى المعلومات التي يبحثون عنها دون الحاجة إلى التدريب.



3. الاستنتاجات والنتائج.

نتائج الدراسة:

على ضوء الاستبيان نستخلص النتائج التالية:

- غالبية الطلبة يستخدمون الانترنت في البحث الوثائقي بنسبة 89.47% ويعتمدون عليها بكثرة بسبب كثافة معلوماتها وحدائتها وسرعة الوصول إليها لكونها توفر كم هائل من المعلومات بمختلف الأشكال.
- الوثيقة النصية هي أكثر الأشكال التي يبحث عنها عينة الدراسة داخل شبكة الانترنت ويستغرقون في ذلك وقت كبير حتى يتمكنون من الوصول إلى المعلومات التي يريدونها.
- غالبية الطلبة يبحثون باللغة العربية لكونها اللغة الأكثر تداولاً بينهم وهي اللغة التي يتقنونها.
- يعتمد الطلبة على معادلات البحث البسيط بنسبة 74.73% والبحث المتقدم بنسبة 25.27% ويوظفون مجموعة من التقنيات والاستراتيجيات والمتمثلة في تقنية الربط بين المصطلحات واستراتيجية الطلقة في الظلام.
- يفضل الطلبة البحث في مواقع قواعد البيانات والبحث في المستودعات الرقمية.

- يستخدم الطلبة مجموعة من أدوات البحث في شبكة الانترنت تتمثل في الأدلة الموضوعية، فهارس المكتبات ومحركات البحث حيث تحتل هذه الأخيرة الصدارة من حيث الاستعمال ويعتبر جوجل أكثر المحركات استخداما من طرف الطلبة.
- يقوم الطلبة بالبحث في الفهارس الالكترونية بعنوان الوثيقة.
- يعود سبب اعتماد عينة الدراسة على الأدلة الموضوعية لكون نتائجها أقل وأكثر دقة واسترجاعها معلومات ملائمة.
- يعتبر معظم الطلبة أن أداة البحث توصلهم إلى النتائج المطلوبة ، غير أنه تعترضهم مجموعة من الصعوبات لذلك فهم بحاجة إلى التدريب على استخدام أدوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت.

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

على ضوء المعطيات التي تم تجميعها من الميدان وانطلاقاً من الفرضيات التي شكلت أساسيات هذه الدراسة، ومن خلال تحليل إجابات المبحوثين عن أسئلة الاستبيان المقدم لهم يمكن استخلاص النتائج التالية:

الفرضية الأولى: والتي مفادها "تتمثل أدوات البحث الوثائقي عند الطلبة على شبكة الانترنت في محركات البحث"

انطلاقاً من تحليل إجابات عينة الدراسة عن أسئلة المحور الثالث فإن أدوات البحث تتمثل في محركات البحث بنسبة 71.78% .

من خلال هذا نتوصل إلى تحقيق الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: مفادها "يتم البحث عن الوثائق في شبكة الانترنت باستخدام البحث البسيط والبحث المتقدم"

حسب تحليل نتائج المحور الثاني فإن البحث عند الطلبة يتم باستخدام البحث البسيط بنسبة 74.73% والبحث المتقدم بنسبة 25.27% .

وبالتالي الفرضية الثانية محققة.

الفرضية الثالثة: المتمثلة في " يستخدم طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات مجموعة من الأدوات في البحث الوثائقي على شبكة الانترنت "

من خلال تحليل إجابات عينة الدراسة عن أسئلة المحور الثالث توصلنا منها إلى أن طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات يستخدمون مجموعة من الأدوات في البحث الوثائقي على شبكة الانترنت تتمثل في الأدلة الموضوعية، الفهارس الالكترونية ومحركات البحث.

وعليه الفرضية محققة.

مقترحات الدراسة:

من خلال النتائج المتوصل إليها والتي احتوت عليها دراستنا، حاولنا تقديم بعض

المقترحات للتمكن من استخدام أدوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت بشكل أفضل:

1. على الطلبة التطوير من مهاراتهم البحثية على الانترنت من خلال التكوين الذاتي المستمر.

2. على الطلبة استغلال فضاءات شبكة الانترنت نفسها التي توفر برامج تدريبية على عمليات

البحث الوثائقي بحيث تكون أسهل من حيث تعلمها.

3. على المكتبة أن توفر دورات تدريبية وتكوينية على استعمال مختلف أدوات البحث في شبكة

الانترنت وكيفية البحث من خلالها.

4. ضرورة العمل على تعلم اللغات الأجنبية من أجل الاستفادة من الكم الهائل من البرامج

المنتجة ومصادر المعلومات الرقمية التي تكتب بهذه اللغات.

5. الحرص على الاستخدام العقلاني لأدوات البحث بتهديب الاستفسارات واختيار أي الأدوات

تكون أنسب في عملية البحث وعدم اضاءة الجهد والوقت في تكرار البحث عبر أدوات تهتم

بالكم على حساب النوع.

6. ضرورة التعرف على مختلف التقنيات والاستراتيجيات المستخدمة في أدوات البحث الوثائقي

على شبكة الانترنت.

خلاصة الفصل

كخلاصة لما قمنا به من خلال الدراسة توصلنا إلى الإجابة عن الأسئلة المطروحة على طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة مستغانم ، حيث تم إدراك مدى اعتمادهم على أدوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت وتوظيفهم لمجموعة من التقنيات والاستراتيجيات للبحث في تلك الأدوات ، وبالمقابل تبين أنهم يواجهون مجموعة من الصعوبات لذلك فهم بحاجة إلى التدريب لمعرفة كيفية صياغة البحث عن الوثائق من خلال الأدوات على شبكة الانترنت.

خاتمة

خاتمة

يوجد على شبكة الانترنت العديد من الأدوات البحثية التي تلبي احتياجات الطلبة سواء لدعم البحث أو للارتقاء بالجانب التعليمي.

لذلك سلطنا الضوء في دراستنا من خلال الإشكال المطروح على معرفة أدوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت التي يستخدمها طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة مستغانم وأهم الطرق لاستخدامها.

وقد أفادت الدراسة التطبيقية وبعد الحصول على نتائجها من الاستبيان الموزع توصلنا إلى معرفة أدوات البحث المعتمدة من طرف عينة الدراسة وهي محركات البحث، الفهارس الالكترونية والأدلة الموضوعية، والكشف عن الطرق والاستراتيجيات المتبعة لاستخدام هذه الأدوات من أجل الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

إلا أن الطلبة يواجهون صعوبات تحول دون الوصول الدقيق إلى ما يبحثون عنه وهذا يحتم عليهم اتباع استراتيجيات تجعل من عملية البحث أسرع وأدق مما كانت عليه واستخدام تقنيات حديثة تزيد من نسبة الاسترجاع للمعلومات المفيدة.

القائمة

البيليو غرافية

القواميس والمعاجم:

01- الربيعي، محمود. المعجم الشامل لمصطلحات الحاسب الآلي والإنترنت. الرياض:

مكتبة العبيكان، 2001.

02- عبد الفتاح، عبد الغفور قاري. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض:

مطبوعات الملك فهد الوطنية، 2000.

03- قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت. عمان:

دار المسيرة، 2010.

04- نعمة، أنطوان. المنجد في اللغة العربية المعاصرة. بيروت: دار المشرق، 2000.

الكتب باللغة العربية:

05- إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني. الإسكندرية: دار

الوفاء، 2013.

06- أحمد، جوهر أحمد. الإعلام الإلكتروني واقع وآفاق. مصر: دار الكلمة، 2004.

07- بامفلح، فاتن سعيد. خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية. القاهرة: الدار

المصرية اللبنانية، 2012.

08- بامفلح، فاتن سعيد. أساسيات نظم استرجاع المعلومات الإلكترونية. الرياض: مكتبة

الملك فهد الوطنية، 2006.

09- بوحوش، عمار، الذنبيبات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد

البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

10- تشيرل، غولد. البحث الذكي في شبكة الإنترنت: أدوات وتقنيات الحصول على أفضل

النتائج. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001.

11- الجرف، ريماء سعد. دليل الباحث إلى استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية على

الإنترنت. [د.م.]: [د.ن.].، 2002.

12- حامد، خضر محمود. الإعلام والانترنت. عمان: دار البداية، [د.ت.].

13- الخطاب، فارس حسن. الفضاءات الرقمية وتطبيقاتها الإعلامية. عمان: دار أسامة،

2012.

- 14- الدوسي، فهد مفسر فهد. أسس البحث المباشر في قواعد المعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1991.
- 15- الربيعي، محمود. المعجم الشامل لمصطلحات الحاسب الآلي والإنترنت. الرياض: مكتبة العبيكان، 2001.
- 16- رشوان، حسين عبد الحميد أحمد. ميادين علم الاجتماع والبحث العلمي. الإسكندرية: مكتب الجامعي الحديث، 1983.
- 17- الرمادي، أماني زكريا. المكتبات العربية وأفاق تكنولوجيا المعلومات. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2009.
- 18- زهران، مضر عدنان، زهران، عمر عدنان. التعليم عن طريق الانترنت. عمان: دار زهران، 2011.
- 19- سليمان، ماهر، عابد، حسام، خدام، إياد. أساسيات الانترنت. [د.م.]: دار الرياض، 2000.
- 20- شاهين، بهاء. الدليل العلمي لاستخدام الإنترنت. القاهرة: كمبيوساينس، 1997.

21- شقرة، علي خليل. الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار أسامة، 2013.

22- عباس، طارق محمود. مجتمع المعلومات الرقمي. القاهرة: المركز الأصيل للطبع والنشر، 2002.

23- عبد الجواد، سامح زينهم. المستودعات الرقمية: استراتيجيات البناء والإدارة والتسويق والحفظ. السعودية: دار الكتاب الحديث، 2015.

24- عبود، حارث، الغاني، مزهر. الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي. عمان: دار الحامد، 2015.

25- علم الدين، محمود. تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة. القاهرة: دار السحاب، 2005.

26- عليان، ربحي مصطفى، السامرائي، إيمان فاضل. تسويق المعلومات. عمان: دار صفاء، 2014.

27- عليان، ربحي مصطفى. طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي. عمان: دار الصف، 2009.

- 28- عليان، ربحي مصطفى، المومني، حسن أحمد. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. عمان: عالم الكتب الحديث، 2001.
- 29- عليان، ربحي مصطفى، النجداوي أمين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر، 1999.
- 30- غنيمي، محمد أحمد أديب. شبكات المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1997.
- 31- فتحي عبد الهادي، محمد. المعالجة الفنية لأوعية المعلومات: الفهرسة-التصنيف-التكشيف-الضبط الإستنادي. القاهرة: مكتبة غريب، 1993.
- 32- فردريك ولفرد لانكستر، آمي ج. ووفر؛ ترجمة حشمت، قاسم. أساسيات استرجاع المعلومات. ط3. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1997.
- 33- الفيصل، عبد الأمير. الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي. عمان: دار الشروق، 2006.
- 34- قنديلجي، عامر إبراهيم، النجار، حسن رضا. علم المعلومات والنظم والتقنيات. عمان: دار المسيرة، 2015.

35- قنديلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية:

أسسه، مفاهيمه، أدواته. عمان: دار المسيرة للنشر، 2008.

36- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. شبكة الانترنت، مالها، وما

عليها. الكويت: [د.ن.]، 2000.

37- المقداوي، خالد غسان يوسف. ثورة الشبكات الاجتماعية. الأردن: دار النفائس،

2013.

38- منصور، عوض، سلطان، جمال. شبكة الانترنت: دليلك للاتصال

بالعالم = internet: your Key to the world. عمان: دار البشير، 1996.

39- ناجي، إهداء صالح. المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية. القاهرة:

المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2016.

40- النوايسية، غالب عوض. الانترنت والنشر الإلكتروني. عمان: دار صفاء، 2011.

41- نيل، باريت؛ ترجمة مركز التعريب والبرمجة. تعلم مهارات استخدام الإنترنت. بيروت:

الدار العربية للعلوم، 1998.

42- الهلباوي، ماجدة عبد الفتاح. الإعلام الإلكتروني ودوره في الإعلام الدولي.

الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، 2014.

43- الهوش، أبوبكر محمود. أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، القاهرة: دار

السحاب، 2013.

44- القزعة، أمين، النعيمي، غادة. تكنولوجيا الانترنت. عمان البداية، 2009.

الكتب باللغة الأجنبية:

45- Christian, batifoulier, Olivia le sidaner. organiser sa

documentation et rechercher. [s.l.] : victoires edition, 2004.

مقالات الدوريات:

46- أشرف، محمد عبد المحسن الشريف. إدارة الوثائق الإلكترونية في المنظمات

الحكومية: المعايير والإجراءات. مجلة الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ع1.

47- البسيوني، بدوية محمد، راجح، نوال عبد العزيز. الأدوات البحثية على الانترنت:

دراسة في أنماط الاستفادة والاستخدام من جانب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة

الملك عبد العزيز. مجلة إعلم، 2009، ع4.

- 48- جبارة، شهرزاد. الفهارس الآلية المتاحة على الخط المباشر. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2014، ع.1.
- 49- الخراشي، إبراهيم بن عبد الله. محركات البحث على شبكة الإنترنت. مجلة العلوم التقنية، 2000، ع. 64.
- 50- دسوقي، فائزة أحمد. سياسات الخصوصية في محركات البحث: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة دراسات المعلومات، 2009، ع.5.
- 51- سعاد، بن الشعيرة، سليمة، سعدي. إستراتيجية البحث عن المعلومات الإلكترونية. مجلة دراسات وأبحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي، مج. 1، ع. 1.
- 52- عبد الهادي، محمد فتحي. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. كتاب دوري مؤقت محكم يصدر مؤقتا مرتين في السنة. مج.15، ع.3.
- الرسائل الجامعية:
- 53- إبراهيم، سيد ربيع سيد. محركات بحث المادة المصورة على الإنترنت: دراسة تحليلية لوضع مواصفات محرك بحث صورة ثابتة يدعم خصائص اللغة العربية. مذكرة ماجستير. علم المكتبات. مصر، 2005.

54- بودريان، عز الدين. البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات. أطروحة دكتوراه. علم المكتبات. قسنطينة، 2005.

55- بوغمبوز، سليمة. تكوين اختصاصي المعلومات على استراتيجية البحث عن المعلومات الإلكترونية وأثره البيداغوجي على المستفيد بمكتبات جامعة منتوري. مذكرة ماجستير. علم المكتبات. قسنطينة، 2012.

56- بوهلال، رزيقة، خروبي، هاجر. استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا بجامعة ورقلة. رسالة ماستر في الإعلام والاتصال. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح، 2015.

57- شباب، فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الإنترنت: دراسة مسحية تقييمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات افلا (IFLA). مذكرة ماجستير. الجزائر، 2008.

58- عبد الرحمن، بن زايد. تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي: دراسة تحليلية. مذكرة ماجستير. علم المكتبات. قسنطينة، 2012.

59- لحواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في

دعم الاتصال العلمي بين الباحثين. مذكرة دكتوراه. قسنطينة، 2014.

60- لزهر، بوشارب بولوداني. المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونية افتراضية: دراسة

ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية بجامعة فرحات عباس سطيف. مذكرة ماجستير. علم

المكتبات. قسنطينة، 2006.

61- مزيان، بيزان. استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الإنترنت: دراسة ميدانية بجامعة

منتوري قسنطينة. مذكرة ماجستير. علم المكتبات. قسنطينة، 2007.

62- نذير، غانم. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات

التعليم العالي بمدينة قسنطينة. أطروحة دكتوراه. علم المكتبات. قسنطينة، 2010.

63- هتهات، محمد. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية:

الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة والأغواط نموذجا. مذكرة ماجستير. علم المكتبات. وهران،

2015.

القوانين والمراسيم والقرارات:

64- المرسوم رقم 98-220 المتضمن إنشاء جامعة مستغانم. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1998.

الوايوغرافية:

65- <[http ;//pro- information11.blogs post.com/2017/04/blog-](http://pro-information11.blogspot.com/2017/04/blog-post.html)

post.html> (تم الاطلاع يوم 10/03/1018)

66- www.univ.mosta.dz (تم الاطلاع يوم 25/05/2018)

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات والمعلومات

استمارة استبيان

استخدام الطلبة لأدوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت:

طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة مستغانم.

تحت إشراف الأستاذة:

محمدى نادية

من إعداد الطالبين:

رزقى عبد الرحمن

حلوي مليكة

نرجو منكم المساعدة بملء هذه الاستمارة، علما أن مساعدتكم مهمة جدا، ستساهمون بها في إعداد هذا البحث، كما نحيطكم علما بأن المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمي.

الرجاء وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

السنة الجامعية: 2018/2017

البيانات الشخصية

الجنس: أنثى ذكر

المستوى: ماستر 01 ماستر 02

المحور الأول: استخدام الانترنت في البحث الوثائقي.

1. هل تستخدم الانترنت في البحث الوثائقي؟ نعم لا

2. ماهي نسبة استخدامك للانترنت في البحث عن الوثائق؟

25% 50% 75%

3. ماهو سبب اختيارك للانترنت في البحث؟

سرعة الوصول للمعلومات

حداثة المعلومات

كثافة المعلومات

4. ماهي طبيعة الوثائق المبحوث عنها؟

أشكال بيانات ورسومات

أشكال سمعية بصرية (تسجيلات الفيديو)

أشكال نصية (كتب، دوريات، ...)

5. كم من ساعة تقضيها يوميا أثناء البحث في الانترنت؟

أكثر من ذلك

من 03 سا إلى 05 سا

أقل من 03 سا

الانجليزية

الفرنسية

6. ما هي اللغات التي تبحث بها؟ العربية

7. ما هي الأهمية من استخدام شبكة الانترنت في البحث عن الوثائق؟

.....

.....

المحور الثاني:المهارات المستخدمة للوصول إلى الوثائق في الانترنت.

1. ماهي المعادلات التي تبحث بها؟

البحث المتقدم

البحث البسيط

2. ماهي التقنية التي تفضل استخدامها في البحث على شبكة الانترنت؟

تقنية البتر (كتابة كلمة البحث غير كاملة)

الربط بين المصطلحات

أخرى أذكرها:

لا

3. هل تستخدم البحث بالصور؟ نعم

4. ماهي المواقع المفضلة لديك للبحث على شبكة الانترنت؟

مواقع المكتبات

المواقع المتخصصة

مواقع قواعد البيانات

5. ماهي الاستراتيجية التي تستخدمها للبحث في الأدوات البحثية المتاحة على الانترنت؟

الطلقة في الظلام (استخدام كلمة واحدة أثناء البحث)

البونجو (استخدام سلسلة من الكلمات)

زراعة اللؤلؤة (التوسع أكثر في رقعة البحث)

6. ماهي طريقتك للبحث في الويب؟

البحث في المدونات

البحث في المستودعات الرقمية

البحث في الويب الخفي

7. ماهي درجة ارتباط النتائج مع مجال البحث؟

ذات صلة بالموضوع

قريبة من الموضوع

لا صلة لها بالموضوع

المحور الثالث: الوصول إلى المعلومات من خلال أدوات البحث في شبكة الانترنت.

1. ماهي الأدوات البحثية التي تستخدمها خلال البحث في الانترنت؟

الفهارس الالكترونية

محركات البحث

الأدلة الموضوعية

أخرى أذكرها!.....

2. ماهي محركات البحث التي تبحث بها؟

Exicte Altavista Google

3. هل تبحث في الفهارس الالكترونية ب ؟

عنوان الوثيقة

اسم المؤلف

بيانات النشر

4. ماهو سبب لجوئك للبحث في الأدلة الموضوعية على شبكة الانترنت؟

نتائجها أقل وأكثر دقة

تسترجع معلومات ملائمة للموضوع

معلوماتها تقيم من قبل المختصين

5. هل أداة البحث المعتمدة توصلكم إلى النتائج المطلوبة؟

نعم لا أحيانا

6. ماهي الصعوبات التي تواجهك عند البحث في الانترنت؟

<input type="checkbox"/>	مادية	<input type="checkbox"/>	تقنية	<input type="checkbox"/>	لغوية	
.....أذكرها:					<input type="checkbox"/>	أخرى

7. هل ترى ضرورة في التدريب على استخدام أدوات البحث الانترنت؟

<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
--------------------------	----	--------------------------	-----

لماذا؟.....
.....

المنظور

المخلص باللغة العربية

تناولت الدراسة موضوع استخدام الطلبة لأدوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت، وقد عرضنا فيها ماهية شبكة الانترنت والبحث الوثائقي، وكذا مختلف التقنيات والاستراتيجيات والطرق المعتمدة في البحث، وإبراز أهم أدوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت. وقمنا بإجراء الدراسة الميدانية وتحليل البيانات المتحصل عليها من الاستبيان الموزع على طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات توصلنا من خلاله إلى مجموعة من النتائج، والتي تؤكد على استخدام الطلبة لأدوات البحث الوثائقي في شبكة الانترنت، غير أنهم يواجهون صعوبات في استخدامها لذلك فهم بحاجة إلى التدريب للتحكم في استراتيجيات استعمالها.

الكلمات المفتاحية:

الأدوات، البحث الوثائقي، شبكة الانترنت.

Résumé

L'étude a traité le sujet de l'utilisation d'étudiants d'outils de recherche documentaires à internet, nous avons l'essence de la recherche documentaire internet et ainsi bien que les techniques diverses et les stratégies et des méthodes adoptées dans la recherche et mettre en évidence les outils de recherche documentaires les plus importants à internet.

Nous avons entrepris une enquête sur le terrain et une analyse des données obtenues du questionnaire distribué aux étudiants du master bibliothéconomie dont nous sommes d'étudiant d'outils de recherche documentaires sur internet, mais ils font face aux difficultés dans leur utilisation donc ils ont besoin de la formation dans l'utilisation de stratégies de contrôle.

Les mots clés:

Outils, recherche documentaire, internet.